



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم

**The effectiveness of parent councils and the difficulties encountered in
their view at the Wilayats in Al –Dakhliya governorate**

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص إدارة تعليمية)

إعداد

عبدالله بن سعيد الهنائي

الإشراف

د. عبد العزيز المعاينة (مشرفاً رئيساً)

د. علي جمال عرفة (عضو)

د. حسام الدين السيد محمود (عضو)

جامعة نزوى 2016 م

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالب: عبدالله بن سعيد بن سعيد الهنائي

التخصص: الإدارة التعليمية

العام الجامعي: 2016/2015

- عنوان الرسالة : " فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم "

- تاريخ المناقشة : 1 مايو 2016م

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
د. محمد سليمان الجرايدة	
د. رنا طلعت الصمادي	
د. حمدة بنت حمد السعدية	

اهداء

الى من حملت اسمه بكل فخر واعتزاز , الى الذي افتقده واشتاق اليه , الى من يرتعش قلبي لذكراه , يا من اودعتني لله , وعلمتني كيف اجابه الحياه , الى والدي العزيز -رحمة الله عليه- أهدي هذا البحث.

الى حكمتي وعلمي , إلى أُملي ومستقبلي , إلى ينبوع الصبر ومنبت الحنان , إلى والدتي الغالية , ادامها الله تاجًا فوق رأسي.

الى رفيقة دربي يا من سهرت معي الليالي لتوفير الاجواء الملائمة لإنجاز البحث...زوجتي الغالية.
الى الدرر المصونة والجواهر المتألئة , الى فرحتي وسعادتي , الى شموع حياتي , فلذات كبدي (البراء والباسل والبراءة) حفظهم الله من كل مكروه.

الى أخوتي الاوفياء سندي وعوني , والى كل باحث وطالب للعلم , أهدي بحثي المتواضع إليهم جميعًا.

الباحث

شكر وتقدير

أشكر الله -العلي القدير- وأحمده ,فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء , ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرف رسالتي الدكتور عبد العزيز المعاينة الذي لم يبخل علي يوماً بالنصح والارشاد وتوجيهي الى المسار الصحيح طوال فترة أعداد رسالتي وأشكره جزيل الشكر على رحابة صدره وسعة باله وعلى كل ما قدمه لي خلال تلك الفترة, فلك مني كل التحية والتقدير يا مشرفي العزيز.

كما أتقدم بالشكر كذلك الى مرشدي الأكاديمي والمشرف الثاني لرسالتي د. حسام الدين السيد الذي ساعدني و وقف الى جانبي مقدماً لي التوجيهات والإرشادات التي كان لها الأثر البارز والفعال في اتمام هذا البحث.

ولا انسى كذلك جميع الباحثين والأكاديميين الأجلاء الذين قاموا بتحكيم الاستبانة جزاهم الله عنا كل خير.

وأقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم لي وتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

الباحث

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
1	استمارة توقيع لجنة المناقشة	ب
2	الاهداء	ج
3	شكر وتقدير	د
4	فهرس المحتويات	هـ
5	قائمة الجداول	ر
6	قائمة الملاحق	ح
7	ملخص الدراسة	ط
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها		
1	المقدمة	2
2	مشكلة الدراسة وأسئلتها	5-4
3	أهداف الدراسة	5
4	أهمية الدراسة	6
5	حدود الدراسة	6
6	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية	7
الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة		
1	الاطار النظري والدراسات السابقة	9
2	الشراكة المجتمعية	9
3	مجالس الالباء والأمهات : الفلسفة والمفهوم والأهمية	13
4	مجالس الالباء والأمهات ودورها في ضوء تجارب بعض الدول	28
5	مجالس الالباء والأمهات في سلطنة عمان	47
6	ثانيًا : الدراسات السابقة	54
الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات		
1	منهج الدراسة	70
2	مجتمع الدراسة وعينتها	70
3	وصف عينة الدراسة	73
4	متغيرات الدراسة	74
5	اداة الدراسة	74
6	صدق اداة الدراسة	75
7	ثبات اداة الدراسة	75

76	المعالجات الإحصائية	8
الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة		
78	عرض نتائج الدراسة	1
78	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	2
85	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	3
89	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	4
الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات		
92	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1
92	مناقشة نتائج المجال الأول: تشكيل المجلس	2
93	مناقشة نتائج المجال الثاني: مجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس	3
93	مناقشة نتائج المجال الثالث: فاعلية اجتماعات المجلس	4
93	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	5
95	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	6
96	التوصيات	7
97	الدراسات المقترحة	8
98	المراجع العربية	9
103	المراجع الأجنبية	10
105	الملاحق	11
124	Abstract	12

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق	الجدول (1)
72	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الجدول (2)
73	توزيع عينة الدراسة تبعًا توزيع عينه الدراسة تبعًا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة في المجلس)	الجدول (3)
75	معاملات الثبات تبعًا لمجالات الاستبانة	الجدول (4)
78	الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي	الجدول (5)
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة	الجدول (6)
80	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تشكيل	الجدول (7)
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس	الجدول (8)
83	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال فاعلية اجتماعات المجلس	الجدول (9)
85	نتائج اختبار T test للكشف عن دلالة الفرق لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس	الجدول (10)
86	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العملي على أثر أفراد مجتمع الدراسة	الجدول (11)
87	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر الخبرة على أثر أفراد مجتمع الدراسة	الجدول (12)
88	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر الوظيفة على أثر أفراد مجتمع الدراسة	الجدول (13)
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات	الجدول (14)

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق (1)	أداة الدراسة في صورتها الأولية.	106
ملحق (2)	قائمة بأسماء أعضاء التحكيم	111
ملحق (3)	أداة الدراسة في صورتها النهائية.	112
ملحق (4)	مخاطبة المديرية العامة للتربية والتعليم لتسهيل مهمة باحث.	119
ملحق (5)	تسهيل مهمة باحث.	120
ملحق (6)	القرار الوزاري بإصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات.	121
ملحق (7)	القرار الوزاري بإجراء تعديلات على مجالس الآباء والأمهات.	122

ملخص الدراسة

فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم

إعداد: عبد الله بن سعيد الهنائي

لجنة الإشراف

د. عبد العزيز المعايطة (مشرفاً رئيساً)

د علي جمال عرفة (مشرفاً)

د. حسام الدين السيد محمود (مشرفاً)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان ، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية عند متغيرات الدراسة (الجنس ، الخبرة ، المؤهل العلمي ، الوظيفة) ومن أجل تحقيق الهدف صممت استبانة مكونة من (46) فقرة ، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من (60) من مديري المدارس والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين ، وأولياء الأمور ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة الى استخدام اختبار (ت).

واظهرت النتائج الدراسة الى أن درجة استجابة مجالس الآباء والأمهات في محافظة الداخلية لدى أفراد عينة الدراسة كانت قليلة حيث بلغ متوسط حساب الاستجابة (2.18) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الاستبانة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا لمتغير الجنس ، في مجال تشكيل المجلس ، الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس ، فاعلية اجتماعات المجلس ، الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات لصالح الذكور ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة

تبعاً لمتغير المؤهل ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعنى أن عينة الدراسة مهماً اختلفت مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فما دون ، بكالوريوس ، دراسات عليا) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم .

وفى ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بأهمية تحديد مهام المجلس الخاصة من الناحية التربوية داخل المؤسسة التعليمية ، ومشاركة المجالس في الخدمة المجتمعية داخل البيئة المحلية ، بالإضافة الى ضرورة عمل توعية لأولياء الأمور بأهمية المشاركة في مجلس الآباء والأمهات .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

كانت الأسرة هي المكان الوحيد الذي يتلقى فيه الطفل المعارف والمهارات المختلفة، فلم تكن توجد مؤسسة أخرى تساعد على إعداد الطفل أو تربيته، وكان والدا الطفل هما مدرسيه الحقيقيين، فمنهما يتعلم، وعنهما يأخذ، وكان الأطفال يتعلمون عن طريق الاقتداء والممارسة، فلا تعلم إلا عن طريق الوالدين، ولا مدرسة غير المنزل، ثم تطورت الحياة الاجتماعية وتعقدت، ونشأ تقسيم العمل واضطرت الأسرة أن تتخلى عن كثير من مهماتها في التربية والتعليم، فنشأت المدرسة الحقيقية حيث تجتمع مجموعة من الأطفال عند شخص نابه يعلمهم، ويتحدث إليهم لما فيه منفعتهم.

وبالرغم من كثرة التغيرات التي تواكب العصر وتنوعها، إلا أن قضية تعليم الطلاب وإعدادهم للمستقبل لا تزال الركيزة الأساسية لكل مجتمع، فالتعليم هو الوسيلة التي يعتمد عليها أي مجتمع في تحقيق تماسكه، ومن ثم تقدمه وازدهاره، ويعد التعليم قضية أساسية من قضايا المجتمعات وركيزة مهمة من ركائز التنمية، ومن ثم فقد أولت المجتمعات العملية التعليمية وعناصرها المتعددة اهتماما كبيرا بها (الحبسية، ٢٠١١).

ولم يعد التعليم مسؤولية المدرسة وحدها، بل أصبح في العصر الحالي الذي يتسم بسرعة التغيير والتطور عملية يجب أن يسهم فيها المجتمع بجميع مؤسساته الثقافية والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، فترية النشء ليست مسؤولية يمكن أن تتفرد بها المدرسة، بل هي مسؤولية مشتركة يتقاسمها المعلمون والآباء، كما أنها عملية تهم المجتمع بجميع فئاته ومؤسساته، ولعل ذلك هو الذي حدا برجال التربية إلى ضرورة إيجاد قنوات اتصال وربط بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور لتحقيق التعاون فيما بينهم في تربية الأطفال، وتنشئتهم اجتماعياً ونفسياً وصحياً. وتعد مجالس الآباء والأمهات في مقدمة هذه القنوات وذلك لأنها تمثل إحدى الآليات المهمة لتحقيق جودة التعليم، وتطوره، ويتم ذلك من خلال تعريف الآباء بالطرق الحديثة لتربية أبنائهم وحثهم على المشاركة مع المدرسة، والتعاون معها للوقوف على منظومة التعليم وما فيها من

سلوكية ومواد علمية ولوائح وتعليمات وأنشطة، ومتابعة مستمرة لعمليات تعليم أبنائهم وغيرها من جوانب التربية الوالدية التي تعد أحد عناصر الرؤية المستقبلية للتعليم (الفيفي، ٢٠١١).

كما ان مجالس الآباء والأمهات تهدف الى زيادة التقارب بين المدرسة والبيت ليتعاون الآباء والمعلمين في تربية ابنائهم وتشجيع المجهودات التي يبذلها المربون والعمل على رعاية الاطفال في المدرسة والمجتمع واصدار القوانين المتعلقة برعايتهم وحمايتهم وتوعية الآباء للدور الحيوي والوظيفي للمعلمين وتأسيس فاعلية المدرسة كمركز اشعاع في خدمة البيئة (الخوaja ، ٢٠٠٤).

ونجد ان اتصال الآباء بالمدرسة يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم، وهو عامل هام في إنجاح العملية التربوية، ومن ناحية أخرى ثبت أن الزيارة التي يقوم بها المدرسون والأخصائيون الاجتماعيون للطفل في منزله تعتبر من اهم العوامل التي تقوي الصلة بين المدرسة والمنزل، واعتبرت بعض المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية هذه الزيارات من صميم عمل المدرس لان الطفل يمكنه أن يلمس بسهولة قوة العلاقة بين أبويه والمعلم فيألفه ويتعود على مصادقته (البنأ ، ٢٠١٠).

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان اهتمامًا كبيرًا لمجالس الآباء والأمهات، ولعل تجربتها في ذلك من التجارب العربية الرائدة في هذا المجال من حيث إشراك مجالس الآباء والأمهات في إدارة المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها (المدرسة، والولاية، والمحافظة، والسلطنة). فقد قامت المحافظات التعليمية بتنفيذ العديد من المشاريع والتجارب التربوية التي هدفت إلى شراكة المجتمع في إدارة المؤسسات التعليمية ومنها: مشروع يا أبي اهتم بي، مشروع ولاية بلا أمية، ومشروع الزيارات المسائية للمنازل(الشرعي، ٢٠٠٧).

ونظرًا للدور البارز والفعال لمجالس الآباء والامهات في العملية التعليمية، واهمية تحقيقها لأهدافها المرسومة لها، كان لابد لنا من دراسة مدى فاعلية هذه المجالس، والتعرف على الصعوبات التي تعترضها، من أجل الرقي بمستوى أدائها على مستوى الولاية.

مشكلة الدراسة :

من خلال ملاحظة الباحث وخبرته في العملية التربوية والتعليمية، ومن خلال ملاحظته لمدى مشاركة أولياء الأمور في هذه المجالس كونه أحد اعضائها، وجد أن هذه المجالس تواجه صعوبات لا تمكنها من تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها، وذلك بسبب قلة مشاركة أولياء الأمور في هذه المجالس، مما أوجد تذمر من عدد كبير من المدارس من سلبية أولياء الأمور اتجاه موضوع تعاونهم بالمشاركة أو في متابعة أبنائهم مع المدرسة في العملية التربوية والتعليمية، وعدم تفهمهم لأهمية دورهم في مجالس الآباء والمعلمين.

وأكدت كثير من الدراسات السابقة وجود سلبيات وأوجه قصور تتعلق بمجالس الآباء والأمهات ، ومن أهم هذه الدراسات : **دراسة السعدي (٢٠١٣)** والتي هدفت الى تعريف تطوير مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض دول العالم ، وواقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بالإضافة الى بيان أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي على هذه الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات أهمها :- ضرورة تعديل اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات وعقد دورات تدريبية لأعضاء المجالس وتصميم موقع الكتروني يخص مجالس الآباء والأمهات على الانترنت .
وأكدت **الحبسية (٢٠٠١)** على وجود قصور لآليات اختيار أعضاء مجالس الآباء والأمهات ، وتأكيدهم على ضعف التحفيز المعنوي لأعضاء هذه المجالس .

وتوصل المسكري(٢٠٠٩) إلى أن العلاقة بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي، تتسم بالضعف من كلا الجانبين، فالمدرسة لا تسهم في تنمية المجتمع المحلي، وتوعية الآباء بالقضايا التربوية والتعليمية، كما أن المجتمع المحلي لا يقوم بدوره نحو تدعيم الأداء المدرسي، وأنه لا يوجد دائرة أو قسم خاص في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان يعني بالاهتمام بتنفيذ العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
ومن هذا المنطلق رأى الباحث أن يوضح في هذه الدراسة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات، والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظرهم ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات عند متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة ، المؤهل العلمي ، الوظيفة في المجلس)؟
٣. ما الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والامهات في مستوى الولايات كما يراها أعضاء مجالس الآباء والامهات في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لتحقيق أهداف محددة تتمثل فيما يأتي:

- (١) التعرف على درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.
- (٢) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات عند متغيرات الدراسة (النوع، الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة في المجلس) من وجهة نظر عينة الدراسة.
- (٣) التعرف على الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والامهات كما يراها أعضاء المجالس انفسهم في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، حيث يعد موضوعها من القضايا ذات الأبعاد التربوية الهادفة إلى إبراز دور مجالس الآباء والمعلمين على مستوى الولاية في تفعيل العملية التربوية والتعليمية في المدارس، ودعم المجتمع لهذا الاتجاه، إضافة إلى الوقوف على التحديات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين وآليات التعاون لتفعيل العلاقة والشراكة بين المجتمع والمدرسة.

حدود الدراسة :

- ١- **الحدود الموضوعية:** تحدد موضوع الدراسة في معرفة فاعلية مجالس الآباء والأمهات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، وذلك في ضوء استجابة أفراد عينة الدراسة على محاور وفقرات أداة الدراسة.
- ٢- **الحدود البشرية:** اقتصرَت هذه الدراسة على عينات من أعضاء مجالس الآباء والأمهات من الجنسين في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان.
- ٣- **الحدود المكانية:** أقتصرَت هذه الدراسة على عينة من أعضاء مجالس الآباء والأمهات من كلا الجنسين في مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان وذلك خلال فصل الخريف للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.
- ٤- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي (خريف ٢٠١٥/٢٠١٦).

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية: -

١- الفاعلية: -

التعريف الأصطلاحي: يعرف الفيقي (٢٠١١) الفاعلية بأنها "مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات)".

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث الفاعلية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى الدرجة التي عندها يتم تحقيق أهداف متعددة، وإلى النتائج المتوقعة في ظل الموارد المحدودة المتاحة.

٢- مجالس الآباء والمعلمين: -

التعريف الأصطلاحي: مجالس الآباء والمعلمين: هي مجالس تنبثق من جمعيات عمومية للآباء بمدارس البنين والأمهات بمدارس البنات والقائمين على التعليم من هيئات تدريسية ومسؤولين بالمدارس والولايات والمناطق التعليمية وديوان عام الوزارة. (لائحة مجالس الآباء والأمهات، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢، ص١).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث مجالس الآباء والأمهات في هذه الدراسة على أنها مجالس تجمع بين مختلف المعنيين والمنتمين الى المدرسة (مدير، مساعد، اخصائي، معلم) أو من ينوب عنهم وبين ممثلين عن أولياء الامور تهدف الى مساندة المدرسة وتقديم الدعم لها من أجل تحقيق رسالتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بعد الدراسة العميقة والمستفيضة من قبل الباحث لأفضل ما تناولته الأدبيات ذات الصلة وضمن محاور رئيسة ثلاث: الأول: مجالس الأباء والأمهات من حيث فلسفتها ومفهومها وأهميتها، والثاني: مجالس الأباء والأمهات في ضوء تجارب بعض الدول العربية والأجنبية، والثالث: ويتناول مجالس الأباء والأمهات على مستوى سلطنة عمان ومدى فاعليتها والصعوبات التي تعترضها.

الشراكة المجتمعية

تعتبر الشراكة المجتمعية - ومن خلال الوسائل والتشريعات القانونية المقر بها في العديد من الدول - ركيزة أساسية في تطوير منظومة التعليم والتي تدفع بالعملية التربوية خطوات كبيرة نحو تحقيق أهدافها الرامية إلى تنمية المجتمع والارتقاء به، وبالتالي لابد من حلقات اتصال وتواصل ما بين المدرسة والعاملين فيها من جهة وما بين المجتمع المحلي أفراداً ومنظمات من جهة أخرى. ومن هذا المنطلق برزت أهمية إنشاء مجالس شراكة تعاونية محلية وبمسميات تختلف من مجتمع إلى آخر ومن دولة إلى أخرى تسهم في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للتعليم والوصول إلى نتائج مثمرة فاعلة وهذه المجالس سميت بالغالب مجالس الأباء والأمهات والمعلمين (الحر، ٢٠٠١).

وحيث لم يعد التعليم مسؤولية المدرسة وحدها، كونه يعتبر قضية أساسية من قضايا المجتمعات وتماسكها، وركيزة من ركائز التنمية، فقد أصبح لزاماً على تلك المجتمعات بكافة أطرافها المساهمة والمشاركة في تحمل تلك المسؤولية المشتركة، حيث يعد البيت والمدرسة ابرز المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ومن ثم فإن أية محاولة لإصلاح التعليم لن توتي ثمارها الا بتوثيق علاقة الأسرة بالمدرسة وإقامة جسور اتصال بينهما، بحيث يكمل كل منهما الآخر على نحو منسجم ومتآزر (سماح رشاد، ٢٠٠٤) وبالتالي سعى صناع القرار والمتخصصون التربويون إلى البحث عن آليات واستراتيجيات ووسائل

لتحقيق عملية التواصل الفعال وفي هذا الاطار انبثقت مجالس الآباء والأمهات والمعلمين والتي تعد في مقدمة هذه الوسائل نظراً لارتباطها الوثيق مع جوهر عملية التعليم وهو الطالب.

ويشير الوحشي (٢٠٠٥) إلى ان اختلاف طبيعة كل مجتمع ومدى وعيه ضمن المنطقة التعليمية له دور كبير في إمكانية تطبيق المشاركة المجتمعية التي تمثل الركيزة الأساسية لمفهوم مجالس الآباء والأمهات. ولقد أوضح العجمي (٢٠٠٧) أن مديري المدارس الثانوية في الكويت يرون أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي يجب أن يسودها الكثير من الترابط والتفاهم رغم ما فيها من ضبابية وسوء فهم من قبل المديرين أنفسهم وكذلك أولياء الأمور.

وقد أوضحت ابستين Epstein (2001) التي اهتمت بتحسين المدارس عن طريق الشراكة المجتمعية الى كيفية تمكن المدرسون والمديرون من صنع علاقات إيجابية وشراكة منتجة مع الأسر والمجتمعات ورأت أن ذلك يتحقق من خلال تعزيز مشاركة الوالدين وخلق فرص لذلك ، وسن قوانين تنظم وتفعّل هذه المشاركة من خلال الممارسات العملية لعملية إشراك الوالدين في العمل المدرسي والواجب المنزلي وتعظيم المتطوعين المنتجين.

ولقد سعت وزارات التربية والتعليم في معظم الدول إلى تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات وتعزيز مشاركتها المجتمعية نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم كما سنرى خلال العرض التفصيلي لاحقاً، حيث أقرت القوانين والتشريعات التي تنظم عمل تلك المجالس نظراً لأهميتها الكبيرة في تطوير التعليم وتحسين مخرجاته من خلال اتاحة الفرصة لأولياء الأمور بالمشاركة وخلق الثقة بين المجتمع والمدرسة، وتفعيل دور المجلس في المشاركة المجتمعية (السعدي، ٢٠١٣).

وأشارت ميرندا Mernda (٢٠٠٠) إلى أن المشاركة المجتمعية تسعى لمواجهة قلة الموارد المتاحة للتعليم، وتعمل على تعزيز تحصيل الطلاب، وربط المخرجات بسوق العمل، كما تساعد الطلاب على تفهم مستقبلهم الوظيفي.

إن وجود مجالس الآباء والأمهات يهدف إلى تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية من خلال العديد من الأهداف والغايات التي وجدت من أجلها، حيث أصبحت المؤسسات التربوية المتمثلة من خلال وزارة التربية والتعليم تسن القوانين والتشريعات وتصدر القرارات والتعليمات للحث على بناء مجالس فاعلة ومؤثرة، وقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان اهتماماً ملحوظاً في هذا الجانب من خلال خطة تفعيل تلك المجالس سعيًا نحو تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية لها. ولعل التجربة العمانية تعتبر من التجارب الرائدة في هذا المجال من حيث إشراك مجالس الآباء والأمهات في إدارة المؤسسات التعليمية وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات والتجارب من أجل تفعيل شراكة حقيقية ما بين المدرسة والمجتمع (الشرعي، ٢٠٠٧).

والمشاركة المجتمعية في مجال التعليم تتلخص بالعلاقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها بكافة أطيافه سواء على مستوى الفرد أو الجماعة والتي تؤثر وتتأثر بالعملية التربوية، وتأتي تلك العلاقة لتحقيق الهدف الاستراتيجي لتلك المدارس لتحسين الأداء المدرسي ورفع كفاءة مخرجات التعليم وخلق علاقة متوازنة بين كافة الاطراف تضمن الرضا العام ومن الجميع وبالأخص المتأثر المباشر في العملية التربوية وهو الطالب.

وفيما يلي عرض تفصيلي للمفاهيم الأساسية حول مفهوم مجالس الآباء والأمهات وفلسفتها وأهميتها في التعليم بشكل خاص وكذلك دراسة بعض التجارب العربية للمقارنة والمقاربة من حيث المفهوم والأهمية والأدوار التي تلعبها مجالس الآباء والأمهات. وكذلك دراسة معمقة حول مجالس الآباء والأمهات والمعلمين في سلطنة عمان، حيث تقسم المباحث إلى ثلاثة مباحث مهمة وتفصيلية.

أولاً) مجالس الآباء والأمهات :مفهومها، أهميتها، أهدافها، أنواعها، فلسفتها، آلياتها

ويتطرق لمقدمة توضيحية لدراسة مفهوم مجالس الآباء والأمهات كمدخل لدراسة دور الأسرة وأهميته في التعليم بشكل عام، محدداً لمفهوم وأهمية وآليات تشكيل تلك المجالس والصعوبات والعقبات التي تواجه

عملها، والدور الفاعل الذي تقوم به مع بيان أوجه القصور الحالية والتي تقف عائقاً في تحقيق الدور المأمول وآليات الوصول إلى الأهداف التي وجدت تلك المجالس من أجلها مع دراسة القوانين النازمة والمشرعة لدور مجالس الآباء والأمهات في العملية التربوية بشكل عام.

ثانياً) مجالس الآباء والأمهات ودورها في ضوء تجارب بعض الدول العربية، والأجنبية

ويشير إلى مجالس الآباء والأمهات في ضوء تجارب بعض الدول العربية والمقارنة فيها بينها لغايات الاستدلال والمقاربة، وقد تم التطرق إلى تجارب بعض الدول الخليجية لتقارب الثقافة الخليجية مع سلطنة عمان كون السلطنة أحد دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك تمت المقارنة مع تجربة دولتين عربيتين وهما المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وجمهورية ألمانيا.

ثالثاً) مجالس الآباء والأمهات في سلطنة عمان

ويتعمق في تجربة سلطنة عمان في مجال مجالس الآباء والأمهات ودورها في رفع مستوى التعليم في السلطنة وعلى كافة المستويات.

مجالس الآباء والأمهات: الفلسفة والمفهوم والأهمية

تُشكل مجالس الآباء والأمهات صورة من صور المشاركة المجتمعية في التعليم وأحد المعايير القومية لتحسين وتطوير وتجويد العملية التعليمية، حيث يمكن القول أن مجالس الآباء والمعلمين إحدى صور وصيغ التعاون المثمر بين الأسرة والمدرسة وتنظيم يجمع بين أقطاب العملية التربوية والمؤثرين فيها وهي المعلمين وأولياء الأمور وكذلك يضم المهتمين برفع مستوى العملية التعليمية وتطويرها وهذا التنظيم يتفاعل فيه الآباء والأمهات مع المعلمين بصورة مباشرة والفائز الحقيقي هو الطالب (علوان، ٢٠٠٦).

تعتبر مجالس الآباء والأمهات تمثيلاً لمجموعة فعالة تمثل أولياء الأمور حيث تتركز مهمة هذه المجالس في المشاركة مع إدارة المدرسة في دعم وإدارة العملية التعليمية، وتظهر في هذا المجلس مظاهر المسؤولية المشتركة بين الآباء والمعلمين والمدرسة والبيت والتي تجسد فيها آليات عمل جادة من وضع البرامج وتوظيف الخبرات والاستفادة من المجتمع المحلي في تنمية وتطوير عمل المدرسة، ويعد المجلس حلقة وصل بين المجتمع والأسرة والمدرسة لتحقيق مزيداً من الرقابة المجتمعية على العملية التعليمية، مما يجعل هذه المجالس تتمتع بسلطات إدارية ورقابية تخدم تطوير العملية التعليمية، وتهدف إلى خلق حالة من التكامل بين أطراف العملية التعليمية مما يعكس قوة تربوية وتكاملاً في الأداء التربوي مع دور المدرسة وعند وجود الجدية في التنسيق، والثقة المتبادلة في الإتصال والتواصل وفي إعتبار المسؤولية المشتركة، سوف تحقق الرسالة المنشودة من كل من المدرسة ومجالس الآباء، وبالتالي يشكل نجاح أداء المدرسة نجاحاً للعلاقة التعاونية بينهما، فالآباء يحققون النجاح في شخصيات أبنائهم، والمدرسة تحقق نجاحها من خلال إنجاح العملية التربوية والتعليمية والمجتمعية (السهلي، ٢٠١٢).

ولمجالس الآباء والأمهات والمعلمين أهمية كبيرة في تطوير العملية التربوية، كما أنها تسعى إلى تحقيق سلسلة من الأهداف التي تتوافق مع الأهداف الإستراتيجية للعملية التربوية في معظم الدول بشكل عام وسلطنة عُمان بشكل خاص، حيث تشير العديد من الدراسات إلى ذلك الاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم في السلطنة لتفعيل تلك المجالس وزيادة فعاليتها، حيث أكد (السهلي، ٢٠١٢) وفي إطار اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحسين جودة العملية التعليمية وتبنيها لمفهوم الإصلاح المتمركز على المدرسة وتفعيل دور

المشاركة المجتمعية، أصبح الاهتمام ببناء قدرات مجالس الآباء والأمهات على مستوى المدرسة والولاية والمحافظة وكذلك السلطنة من خلال وضع آليات وأسس وضوابط واضحة لجذب الأسرة والمجتمع للعمل سوياً للإرتقاء بعملية التربية والتعليم.

ومن الجدير بالذكر بأن ابستين Epstein (2003) والتي عملت مع المدارس والمناطق التعليمية، ودوائر الدولة في مجال التربية والتعليم لتطوير برامج المدرسة والأسرة، والشراكات المجتمعية ، قد أشارت من خلال أبحاثها ودراساتها الميدانية الى أن البرامج الفعالة وأنشطة الشراكة مع المدرسة مهمة من حيث الأهداف ومن خلال استخدام ستة أنواع من المشاركة: الوالدية ، الاتصال، العمل التطوعي، التعلم في البيت، عملية صنع القرار، والتعاون مع المجتمع.

أولاً) المفهوم العام لمجالس الآباء والأمهات:

إن مجالس الآباء والأمهات تختلف مسمياتها، وأنواعها، وتشكيلاتها، وأهدافها، وتخصصاتها من دولة الى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، ففي كل من الولايات المتحدة الأمريكية، ونيوزلندا، تسمى بمجالس الأمناء Board of Trustees ، وتسمى بالمجلس الحاكم للمدرسة بإنجلترا Governing Body of School ، وأما في جمهورية مصر العربية فيسمى بمجلس الأمناء والآباء والمعلمين.(عبدالرسول، ٢٠٠٦)

إن مفهوم مجالس الآباء والأمهات قد انبثق عن مفهوم الشراكة المجتمعية، حيث عرف العجمي(٢٠٠٧ م) المشاركة المجتمعية بأنها " ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً، أو جماعات، أو مؤسسات، وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والإلتزام - وليس الجبر والإلزام - ، والوعي والنزوع والوجدان والشفافية، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة "، أما الشرعي (٢٠٠٧ م) فقد عرفتها بأنها "إعطاء دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور، والأسر، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم" . وبالتالي فإن مجالس الآباء والأمهات تُجسد رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعّال في الجهود الرامية إلى تحسين التعليم وتطويره، ذلك أن التعليم جيد النوعية يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية (القرشي، ٢٠١١).

إن مفهوم مجالس الآباء والأمهات وعلى الرغم من تقارب الأفكار التي تدعو إليه إلا أن معظم الدول تفعل تلك المجالس من خلال آليات وقوانين خاصة بها، حيث يرتبط هذا المفهوم بمفهوم الشراكة المجتمعية في التعليم والذي يشير حسب ما نشرته وزارة التربية والتعليم في الأردن على صفحتها على الانترنت (www.moe.gov.jo) بأنه:

- ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية.
- ما يسهم به القطاع الخاص من أموال نقدية أو عينية أو أفكار إبداعية.
- إعطاء دور لأعضاء المجتمع من أجل تحسين جودة التعليم.
- الإرتباط الكامل للمجتمع في التعليم / تخطيطاً، وتنفيذاً، ومتابعة ومساءلة عن الأداء وتقويماً.

لقد أوضحت الشرعي (٢٠٠٧م) أن العديد من الدول والحكومات أولت أهمية للمشاركة المجتمعية في النمو والتطور والنماء في مجالات الحياة المختلفة ومنها الجانب التربوي بشكل عام والمدرسة بشكل خاص، حيث تعتبر المدرسة منظومة إجتماعية ومؤسسة تربية، لها من الفاعلية والأهمية ما يجعل الحكومات والمجتمعات المحلية تنظر إليها كإستثمار بشري وتنمية وطنية مستقبلية واعدة، وهذا بدوره ينعكس على إصلاح التعليم وجودته، حيث أن هناك العديد من التجارب التي أثبتت نجاح المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة وإتاحة الفرص الحقيقية لأفراد المجتمع ومؤسساته من أسر، ومجالس آباء، ومعلمين، وأفراد، وقيادات مجتمع، للمساهمة والمشاركة في المهام والتخطيط المدرسي، وأشارت إلى أن العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة تعتبر عاملاً حاسماً في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، وتحسين العملية التعليمية والتربوية في آنٍ واحدٍ، وأن هذه المشاركة الفعالة بينهما تحقق الإنسجام الحقيقي بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة، وبين ما يتعلمه في الأسرة، والتي في محصلتها الأخيرة تنعكس على تحقيق أهداف المجتمع .

وفي الكثير من دول العالم تمنح المشاركة المجتمعية الفعالة في التعليم فرصة إثراء العملية التعليمية، وذلك من خلال صياغة الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه المدرسة إيماناً من المشاركين بأن نجاح تلاميذهم مسؤولية مشتركة ينهض من خلالها كافة المشاركين بأدوار مهمة، وفي هذا الصدد توصلت الدراسات الأولية التي بحثت هذا الجانب إلى أن الشراكة بين المنزل والمدرسة والمجتمع تؤدي إلى النهوض بمستوى التحصيل الإيجابي للطالب، وترتبط الشراكة الفعالة بينهم ارتباطاً إيجابياً بتحقيق مدى واسع من النتائج المفيدة للشركاء، ومن أهم توصياتها ضرورة إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات الهامة، والأنشطة التي تخص أبناءهم (Gray Wright & Emilie Smith, 1998).

مسميات مجالس الآباء والأمهات في العديد من الدول:

تقوم التربية بدور مهم في إنماء المجتمع من خلال المدرسة، حيث تلعب دوراً مهماً في التفاعل مع المجتمع الخارجي، وذلك من خلال مجموعة من القنوات، ويأتي في مقدمتها مجالس الآباء والأمهات، والتي تعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة، والذي يمكن من خلالها التعرف على الاحتياجات المطلوبة لنجاح العملية التربوية. إن مجالس الآباء والأمهات تختلف مسمياتها، وأنواعها، وتشكيلاتها، وأهدافها، وتخصصاتها من دولة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، ففي كل من الولايات المتحدة الأمريكية، ونيوزلندا، تسمى بمجالس الأمناء Board of Trustees، وتسمى بمجلس الحاكم للمدرسة في إنجلترا وفي مصر تسمى مجلس الأمناء والآباء والمعلمين (عبدالرسول، ٢٠٠٦).

ولقد عرفت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢) مجالس الآباء والمعلمين حسب اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات رقم ٩٩/١٠ والمعدلة بقرار ٢٠٠٢/٤٤ على أنها "هي مجالس تنبثق من جمعيات عمومية للآباء بمدارس البنين والأمهات بمدارس البنات والقائمين على التعليم من هيئات تدريسية ومسؤولين بالمدارس والولايات والمناطق التعليمية وديوان عام الوزارة".

ويعرفها السعدي (٢٠١٣) بأنها "مجالس مكونة من عدد الأعضاء في المدارس، وهم المدير، والمعلمون، وبعض أولياء أمور الطلبة، وهدفها التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، في خدمة أبنائنا الطلبة؛ من أجل انشاء جيل واع يخدم وطنه."

ثانياً) أهداف مجلس الآباء والأمهات

تسعى مجالس الآباء والأمهات من خلال تشكيلها إلى تحقيق عدد من الأهداف والتي تتوافق بمجملها مع الهدف العام للعملية التعليمية والتربوية ولما فيه المصلحة العليا للتعليم في الدول التي أقرت العمل بتلك المجالس. ولقد أشار (السعدي، ٢٠١٣) إلى أن مجالس الآباء وجدت لتحقيق جملة من الأهداف التربوية منها:

تعميق الوعي العلمي للطلبة، وتطوير العلاقات الإنسانية بين الآباء والمعلمين.
تطوير العلاقة بين الآباء والمعلمين والطلبة وإبراز هذا الدور في تطوير المجتمع.
المساعدة في معالجة المشكلات المختلفة التي يواجهها الطلبة بمختلف أبعادها السلوكية، والعلمية، والنفسية.

العمل على تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة.
تعريف الآباء والأمهات بأحدث الأساليب التربوية في توجيه الأبناء، وتبصيرهم بأهم مراحل النمو.

كما أشارت (علوان، ٢٠٠٦) إلى أهداف مجالس الأباء والمعلمين ومنها:

١. تدعيم العلاقات داخل المدرسة وبين المدرسة والأسرة : وذلك عن طريق إيجاد تعميم للأنشطة داخل المدرسة وكذلك توفير الدعم المالي اللازم، ودعم العلاقات بين التلاميذ داخل المدرسة أو بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس أو بين أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور .
٢. دعم العلاقات بين المدرسة والمجتمع الخارجي : إن الموارد المالية للمدرسة مهما كثرت فإنهما من الممكن أن تعجز عن تلبية كافة الاحتياجات الخاصة بأفراد وجماعات المجتمع المدرسي، وتهدف مجالس الأباء والمعلمين إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الخارجية في المجتمع بهدف إيجاد وتوفير موارد جديدة في المدرسة.
٣. التخطيط والتنفيذ لبرامج الرعاية الاجتماعية في المدرسة : إن تعاون الأباء والمعلمين في المدرسة يهدف إلى التصدي للمشكلات التي تواجه الطالب وحلها، وذلك حتى يتوفر للطالب مناخاً سليماً للنشأة الاجتماعية.
٤. رفع مستوى الوعي التربوي : تهدف مجالس الأباء والمعلمين إلى توفير فرص زيادة الوعي التربوي لدى المدرسين وأولياء الأمور في ضوء احتياجات المرحلة العمرية التي تعمل بها المدرسة عن طريق المحاضرات والندوات.
٥. المساهمة في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحيط بالمدرسة : إن مجالس الأباء والمعلمين تهدف إلى تدبير الوسائل المناخية التي تسمح بأن تساهم المدرسة في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والفني والصحي لأهل الحي المحيط بالمدرسة عن طريق الحفلات والندوات والمعسكرات.
٦. المساهمة في حل بعض مشكلات المجتمع المحيط : إن المدرسة تحت إشراف مجلس الأباء والمعلمين تقوم بالإسهام في حل بعض مشكلات المجتمع المحيط مثل حملات النظافة، وحملات التوعية المختلفة .

٧. الاستعانة بالكفاءات الموجودة بالمجتمع المحيط بالمدرسة : تهتم مجالس الأباء والمعلمين بالاستفادة من الكفاءات العلمية من خلال العديد من الخدمات المختلفة.
٨. المعاونة والإسهام في مشروعات خدمة المجتمع القومي : تسهم المدرسة عن طريق مجلس الأباء والمعلمين في المشروعات القومية التى تدعم روح الانتماء لدى الطالب إلى مجتمع المدرسة وإلى المجتمع الأكبر.
٩. ربط المدرسة بخريجيتها: تهدف مجالس الأباء والمعلمين إلى توطيد العلاقة بين المدرسة وخريجيتها أو الاستفادة من آرائهم وخدماتهم في سبيل رفع مستوى المدرسة.
١٠. النشاط العلمي لمجلس الأباء والمعلمين : يمكن لمجلس الأباء والمعلمين أن يصدر بعض النشرات والكتيبات العلمية التى يسهم في إعدادها أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور، كما يمكن أن يقوم المجلس بالإشراف والتنفيذ لبعض الدراسات والبحوث والظواهر الاجتماعية في المدرسة.

فاعلية مجالس الأباء والأمهات

يقصد بالفاعلية مدى النجاح الذي تحققه على صعيد صنع القرار وتنفيذه وتحسين مخرجات العملية الادارية في شأن ما. وتعد الفاعلية من المواضيع الأكثر أهمية التي استحوذت على إهتمام معظم الباحثين في مجالات إدارة وتطوير التعليم وتطوير السلوك الانساني والبشري لما لها من أثر كبير في تطوير جودة ومخرجات التعليم وتطوره، لذا وجب دراسة هذا المفهوم الهام على مستوى مجالس الأباء والأمهات والمعلمين وتحديد المعايير الرئيسية لقياس تلك الفاعلية في مؤسسات التعليم مع بيان أثر المتغيرات الرئيسية موضوع الدراسة على مدى فاعلية مجالس الأباء والأمهات مثل دراسة أثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والوظيفة وغيرها من العوامل التي قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر.

يرى الباحث بأن الفاعلية هي القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى الدرجة التي عندها يتم تحقيق أهداف متعددة، وإلى النتائج المتوقعة في ظل الموارد المحدودة المتاحة.

على الرغم من أهمية مجالس الأباء، إلا أن هناك معوقات تحد من فاعلية تلك المجالس، يُذكر منها كما ذكرها (أحمد ، ١٩٩٢) المشار اليه في السعدي (٢٠١٣) :

- قلة التزام الكثير من أولياء الأمور بالحضور في الاجتماعات بصفة منتظمة.
- قلة وجود وسيلة اتصال فعالة بين المدرسة والبيت.
- انشغال أولياء الأمور بأمر الحياة اليومية.

لقد أظهرت الدراسة الميدانية التي قام بها صيام (٢٠١١) إلى أن هناك تأثير إيجابي للمستوى الثقافي والاجتماعي للمجتمع المحلي (قبلي - حضري) على درجة تحقيق أهداف واختصاصات مجالس الأمناء والأباء والمعلمين بها. كما أظهرت ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الأمناء والأباء والمعلمين، وعدم قيام وسائل الإعلام والمسؤولين بالدعاية الكافية لهذه المجالس. وبينت الدراسة أن اجتماعات المجلس تتسم بالشكلية والصورية، وأن رؤية المجلس غير واضحة في أذهان المجتمع المحلي، لكونها غير موجهة لخدمته، ولعدم ملاءمة أهدافه لأهداف التنمية المحلية في المجتمع المصري.

وأظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (Okeke، 2014) أن الآباء يهتمون بتعليم أبنائهم، ويرغبون بالمشاركة والتفاعل مع المدرسة، ومع ذلك فإن معظم الآباء لا يعرفون كيفية تحقيق الفائدة القصوى من تلك المشاركة، وعدم فهم الهياكل التنفيذية داخل المدرسة. حيث أكدت الدراسة على ضرورة الإشراك الفعال للآباء والأمهات في شؤون المدرسة، وكذلك في تعليم أبنائهم، من خلال توضيح استراتيجيات المشاركة المجتمعية لهؤلاء الآباء والأمهات حتى تكون مشاركتهم فعّالة ومثمرة وتحقق الأهداف التي وجدت من أجلها.

وقد أشار السهلي (٢٠١٢) على أن المجتمع أوجد المدرسة من أجل خدمة أبنائه وأعدادهم لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمر بها المجتمعات اليوم، وحتى يتحقق ذلك لابد من أحداث الفاعلية والتأثير الفعلي بين الأفراد والمجتمع وقيام كلاً منهم بمسؤولياته المستقبلية تجاه المدرسة وتفعيل دورها إزاء المجتمع. ولقد أكد على ضرورة تفعيل أدوار كل من الأسرة والمدرسة "كمنظومة تعليمية متكاملة" في بيئة إجتماعية و ثقافية موحدة لها أهدافها المشتركة.

ويرى الباحث - حسب وجهة نظره واطلاعه - إلى ندرة المراجع والدراسات التي تتحدث عن قياس فاعلية مجالس الآباء والأمهات بشكل عام وفي سلطنة عمان بشكل خاص، وخاصة فيما يتعلق بالمتغيرات الرئيسية كالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والوظيفة وغيرها. بحيث قد تعتبر أهمية هذه الدراسة من هذا الجانب لدراسة مدى تأثير تلك العوامل على فاعلية مجالس الآباء والأمهات ضمن الحدود الزمانية والمكانية للبحث.

ثالثاً) فلسفة مجالس الآباء والأمهات

وقد أكد السهلي (٢٠١٢) على أن فلسفة مجالس الآباء والأمهات قد بنيت على قاعدة أساسية تقوم على:

- تكامل الأدوار بين الأسرة، والمدرسة، والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية للنشء وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب.
- توطيد أواصر التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، تتسم بالاستمرارية والفعالية.
- وتمثل المشاركة المجتمعية أساس نجاح المؤسسة التعليمية في رفع جودة الأداء المدرسي والخدمات التي تقدمها لكي تحقق رسالتها على الوجه الأكمل.
- جذب المجتمع الخارجي وإعطائه فرصة للمساهمة في صنع القرار وتبادل الآراء والخبرات.

وتعتمد مجالس الآباء والأمهات على العديد من المبادئ والتي تلتزم بتحقيقها تلك المجالس مثل التطوع، النهج التشاركي، الاحترام المتبادل، التوجيه والمنهجية العلمية وغيرها (السهلي، ٢٠١٢).

رابعاً) أهمية مجالس الآباء والأمهات

تعتبر مجالس الآباء والأمهات من المظاهر الحيوية والاساليب المثلى للتعاون بين المدرسة والبيت، فهي تمثل دوراً مهماً وحيوياً في الحياة المدرسية، لأنها تساعد على تحقيق الفاعلية بين عناصر نظام التعليم، ونعني بذلك التلاميذ وهيئة التدريس والإدارة المدرسية، وفي هذا ضمان لقيام العملية التعليمية على أكمل وجه، ذلك لأن التربية مسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت (الشكلي، ٢٠٠٦).

وتتبع أهمية مجالس الآباء والأمهات من خلال إهتمام وزارات التربية والتعليم في معظم الدول بتحسين جودة العملية التعليمية والتربوية وتبنيها لمفهوم الإصلاح والتطوير المبني على المشاركة المجتمعية والمتمركز على المدرسة وتفعيل دورها في تلك المشاركة الهادفة إلى زيادة جودة مخرجات التعليم، حيث أصبح الاهتمام ببناء قدرات مجالس الآباء والأمهات على مستوى المدرسة والولاية والمحافظات وكذلك السلطنة ومن خلال وضع آليات وأسس وضوابط واضحة لجذب الأسرة والمجتمع للعمل سوياً للإرتقاء بعملية التربية والتعليم على سلم الأولويات التربوية.

لقد نشر مكتب مفتش التعليم العام من ولاية واشنطن إستعراضاً لأدبيات عشرون دراسة قامت باستخلاص الخصائص المشتركة للمدارس ذات الأداء العالي، حيث وجدت تلك الأبحاث أن المدارس ذات الأداء العالي، تميل إلى أن تكون مزيج من العديد من الخصائص، مثل التركيز الواضح والمشارك، ومعايير وتوقعات عالية لجميع الطلاب، بالإضافة إلى قيادة مدرسية فعالة ومستويات عالية من التعاون والتواصل، وتماشي المناهج والتدريس، والتقييم مع معايير الدولة، والرصد المتكرر للتعليم والتعلم، والتركيز على التنمية المهنية، وتوفير بيئة تعليمية داعمة، والأهم من كل ذلك مستويات عالية من مشاركة أولياء الأمور ومشاركة المجتمع المحلي (Henderson and Mapp 2002).

وقد أكدت (علوان، ٢٠٠٦) على أن الملتقى التشاوري الإقليمي حول أهمية تعزيز الشراكة في المجتمع المحلي لخدمة التعليم للجميع، والذي عقد بالقاهرة في الفترة من ١١ - ٨ مارس عام ٢٠٠٣ قد خرج بعدد من التوصيات من أهمها تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين لتعميق دوره في المشاركة المجتمعية وتغيير الصورة النمطية لمجالس الآباء والمعلمين عن طريق وضع الصلاحيات لهذه المجالس وضمان استقلاليتها بما يعزز مساهمتها في صنع القرار.

ومن ذلك المنطلق تأتي أهمية مجالس الآباء والأمهات كما بينها السهلي (٢٠١٢) :

١. إتاحة فرصة جيدة لتوضيح البرنامج التربوي للمدرسة والحصول على موافقة مجلس الآباء والأمهات عليه.
٢. تقريب وجهات النظر بين المدرسة والبيت، وفتح آفاق التعاون بينهما .
٣. إطلاع أولياء الأمور على فعالية أداء المدرسة ومستوى التحصيل العلمي للأبناء وتبادل الملاحظات بشأن ذلك.
٤. تمنح المدرسة التواصل مع المحيط الخارجي بما يسهم في حصول المدرسة على دعم المجتمع المحلي ومؤازرته لها.
٥. التعرف إلى إمكانيات أولياء الأمور والمجتمع المحلي والاستفادة منها.

٦. تقدم هذه اللقاءات مقترحات مفيدة وتكشف عن حاجات المجتمع والبيئة وبالتالي تشير إلى بعض حاجات الطلاب مما يفيد المدرسة في العمل على تحقيق تلك الحاجات.
٧. ظهور أفكار مبتكرة تعود بالنفع على المدرسة والطلبة والأسرة.

ولقد ركزت علوان (٢٠٠٦) على أن مجالس الآباء والمعلمين كتنظيم مدرسي له أهمية كبيرة في تربية التلميذ فهو قناة إتصال هامة بين أولياء الأمور والمدرسة، وتكمن الأهمية التربوية لهذه المجالس في الآتي:

- ١- إيجاد حالة من التكيف الإجتماعي المتوافق بين البيت والمدرسة.
- ٢- تبصير الآباء والأمهات بأهم المشكلات التربوية والاجتماعية لأبنائهم بقصد تعاونهم مع المدرسة في إيجاد الحلول العملية لها.
- ٣- إن إشتراك البيت والمدرسة في سياسة تربوية موحدة للطلاب يقلل من عملية الصراع بين مؤسستين ذات تأثير قوى في شخصية الطفل.
- ٤- إن المعلمين والآباء يشتركون معاً في وضع برامج الخدمة المناسبة لأبنائهم.
- ٥- أن إتصال الآباء بالمدرسة يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم وهو عامل هام في إنجاح العملية التربوية.
- ٦- تنمية الوعي التربوي لدى الآباء وإتاحة الفرصة للمدرسة لخدمة البيئة عن طريق أولياء الأمور.
- ٧- إن التعاون بين الآباء والمعلمين يسهم في تحقيق تكامل شخصية التلاميذ والتغلب على المشكلات الدراسية التي تواجههم.
- ٨- إن دعم الصلة بين المدرسة والأسرة من خلال التنظيمات المدرسية ومن أهمها مجالس الآباء والمعلمين من شأنه بث الثقة بين أهم أطراف العملية التربوية في حياة التلميذ وهما الآباء والمعلمون.

وحيث أن أهمية المجالس في معظم الدول بالغالب متماثلة وذلك لتقارب الثقافات والأهداف والغايات فإن أهمية مجالس الآباء والأمهات لها بالغالب نفس درجة الأهمية ، حيث ذكر الخطيب وآخرون (٢٠٠٦) أهمية تلك المجالس بالتالي:

١. فرصة جيدة لتوضيح البرنامج التربوي والحصول على تأييد المجتمع وموافقتهم عليه.
٢. تقرب المدرسة بالبيئة، وتفتح آفاق التعاون بينهما وتمنح المدرسة دعم المجتمع المحلي ومؤازرته لها.
٣. تقدم مقترحات مفيدة، وتكشف عن حاجات المجتمع والبيئة، وبالتالي تشير إلى بعض حاجات الطلبة، مما يفيد المدرسة في العمل على تحقيق تلك الحاجات.
٤. تعمل على ظهور بعض الأفكار المبتكرة التي يمكن أن تعود على المدرسة، والبيئة، بالنفع لصالح الطلبة الذين هم محور العملية التربوية.

وقد اقترح السهلي(٢٠١٢) على ضرورة نشر الوعي بأهمية مجالس الآباء والمعلمين عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمقرؤة والمسموعة كالبرامج التليفزيونية مثل الندوات، واللقاءات، والمحاضرات. وبين أن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمراً ضرورياً لإنجاح العملية التربوية، حيث أثبتت الدراسات أن حسن التواصل يؤدي إلى نتائج ايجابية وفاعلة فعندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المدرسين والمدرسة، فإن التلميذ هو الفائز الأكبر، بل ويكسب جميع الأطراف، ووفقاً لدرجة التعاون والمشاركة، يكتسب الآباء ثقة بالنفس في تعاملهم مع أولادهم، وفهماً لبيئتهم كبيئة تعليمية، ومعرفة بالبرامج والخدمات المدرسية، وراحة متزايدة في الإتصال مع المدرسة، ومشاركة أكبر في وضع السياسات التي تؤثر في تعليم أطفالهم، ويزداد احترام التلاميذ لآبائهم، ويشعرون بدرجة أعلى من الثقة في أعمالهم المدرسية ويحترم المدرسون والمدرسة وقت الآباء ويقدرونه، ويكتسبون قاعدة أساسية مشتركة للتفاهم حول نقاط القوة والضعف عند التلاميذ، وشعوراً بدعم الآباء لبرامج المدرسة.

خامساً: المعوقات التي تعيق دور مجالس الآباء والأمهات

وقد أشار السهلي (٢٠١٢) إلى أبرز تلك المعوقات:

- عدم وضوح دور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية عند أعضاء هذا المجلس وأولياء الأمور وضوحاً يكفي لفاعلية هذه المجالس في العملية التربوية وإثرائها.
- قلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الأمور قبل تشكيل مجالس الآباء والمعلمين لاقتصارها على المناسبات، أو حدوث مشكلة للتلميذ، فليست هناك محاولات كافية يقوم بها كل منهم بالإتصال بالآخر.
- ضعف إيمان بعض إدارات المدارس بأهمية مجالس الآباء والأمهات.
- عدم إمتلاك كثير من مدارسنا القدرة والمهارة على تحمل تبعات الإنفتاح على المحيط الخارجي.
- عدم وجود أدلة ونماذج يمكن أن تهتدي بها مجالس الآباء والأمهات في ممارسة عملها.
- ضعف الجمعيات العمومية في متابعة ومحاسبة هذه المجالس وتقويم مسيرتها.
- قلة الوعي لدى أولياء الأمور وربما ترجع هذه العلاقات الضعيفة إلى إعتقاد له جذوره التاريخية عند أولياء الأمور بأن التعليم مسؤولية الحكومة أساساً، وأن المدرسة هي مؤسسة أعدتها الحكومة لتعليم أبنائهم وأن صلتهم بها لا تتعدى الإفادة من حقهم بإلحاق أبنائهم بها.
- كثرة الأعباء والمسؤوليات التي تقع على الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة وهذا كله لا يتيح لهؤلاء فرصة كافية لإقامة التواصل الحقيقي مع مجالس الآباء والأمهات.
- عدم إرسال موجهين لحضور مجالس الآباء والمعلمين ، وضعف الحوافز المعنوية للمدارس التي تعني بهذه المجالس.
- الإفتقار إلى النماذج الرائدة في مجال تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع.

في حين أشارت الشرعي (٢٠٠٧) إلى أن من الأسباب الرئيسة هو فشل النظام الاجتماعي في معرفة كيفية ربط مؤسساته المجتمعية المختلفة الرسمية وغير الرسمية بالمتغيرات المعاصرة التي طرأت على المجتمع، مما انعكس سلباً على دور المؤسسات التربوية والتعليمية وشل حركتها في التطور التنموي الشامل، ومن أمثلة ذلك عزوف أولياء الأمور ومجالس الآباء عن المشاركة الفاعلة، وضعف كثير من مؤسسات المجتمع المدني وتنظيماته في تأدية دورها الذي أصبح نمطاً تقليدياً لا يمثل أي عنصر قوة ضاغطة لتفعيل المؤسسات التربوية.

وتشير العديد من الدراسات ومنها عبد (٢٠٠٦) إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق بعض أهدافها وتقوم بممارسة بعض اختصاصاتها، رغم وجود العديد من المعوقات مثل ضعف الوعي بخصوص أهمية هذه المجالس وضعف الرقابة والمتابعة وكثرة أعباء المعلمين وضيق الوقت والفجوة العميقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والتي تحول دون قيام تلك المجالس بدورها المنوط بها.

ولقد بين الحبسي (٢٠٠٢) العوائق والصعوبات التي تحد من تفعيل مجالس الآباء والأمهات من وجهة نظر مجالس الآباء والأمهات والحلول المقترحة لها من خلال نتائج دراسته الميدانية حول الموضوع، حيث اشار الحبسي الى العديد من العوائق منها :

- زمن الاجتماعات لا يناسب أولياء الأمور لارتباطهم بأعمالهم ووظائفهم في ذلك الوقت.
- عدم وصول الدعوات الموجهة للأعضاء.
- قلة الوعي بأهمية هذه المجالس وأهدافها.
- سوء إدارة الاجتماعات والتي تسير عادة في اتجاه واحد.
- عدم الالتزام بمواعيد الاجتماعات كما هي محددة في الدعوة.

ثانياً) مجالس الآباء والأمهات ودورها في ضوء تجارب بعض الدول

تختلف تجارب الدول من حيث تشكيلها لمجالس الآباء والأمهات والمعلمين ومجالس الأمناء بحيث تعتبر في الدول الأجنبية على أنها جزءاً من المجلس الحاكم، وفي الدول العربية تتجه في مجملها في ظل التحولات المجتمعية نحو تعزيز المشاركة المجتمعية بشكل أكبر في صنع القرار، تعزيزاً لمبادئ الديمقراطية والنزاهة ونحو المزيد من اللامركزية في إدارة التعليم ومن خلال تنظيمات مدرسية يعطى لها الحرية، والمرونة في صنع واتخاذ القرار.

يتناول الباحث في هذا المبحث عرضاً لخبرات بعض الدول في مجال دور وأهمية مجالس الآباء والأمهات وآليات التشكيل، والاختصاصات والأهداف لهذه المجالس، حيث يستعرض عدداً من تجارب بعض الدول في مجال مجالس الآباء والأمهات وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي بحكم الموقع الجغرافي والبيئي والثقافي المتقارب لهذه الدول، حيث تنتمي سلطنة عُمان لهذا المجلس، كما سيتم عرض أمثلة لبعض الدول العربية والأجنبية وإن كان هناك إختلاف بالإسم المعتمد للمجالس لكل دولة، حيث سيتم استخدام الاسم المعتمد في تلك الدولة دون تغيير.

تم استعراض نماذج بعض الدول الخليجية وهي المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت، حيث يقوم الباحث بالمقارنة بين مجالس الآباء والأمهات في هذه الدول، على إعتبار التقارب الجغرافي والاجتماعي بين الدول الخليجية، إضافة إلى تقارب المستوى التعليمي والثقافي فيها مما يجعل تطبيق تجربة مجالس الآباء في هذه الدول فيه شيء من التقارب أيضاً، حيث تم إختيار هذه الدول كنماذج تمثل الدول الخليجية الأخرى، ولتوافر المراجع والمصادر عن مجالس الآباء في هذه الدول.

كما تم استعراض تجارب بعض الدول العربية التي لها باع طويل في هذا المجال، مثل تجربة المملكة الأردنية الهاشمية وتجربة جمهورية مصر العربية والتي تشكل كنموذج لمركزية المجالس.

وسيتم طرح تجارب بعض الدول الأجنبية من أجل الخبرة والمقارنة.

أولاً تجارب الدول العربية

١- تجربة المملكة العربية السعودية:

سيتم التطرق إلى تجربة المملكة العربية السعودية من خلال آليات تشكيل المجلس وإختصاصاته وأهدافه، وعلى النحو التالي:

(١) تشكيل المجلس

يتم تشكيل مجالس الآباء والمعلمين في المملكة العربية السعودية على مستوى المدرسة، كما نصّ التعميم الوزاري رقم (٣٦/٤/٣٩) بتاريخ ١٣٩٩/٢/١ هـ بشأن نظام مجالس الآباء والمعلمين المطوّر على النحو الآتي (الشكلي، ٢٠٠٦):

- الجمعية العمومية للآباء والمعلمين: وتتكون من جميع أولياء أمور التلاميذ ومدير المدرسة ووكيلها ومعلميها والأخصائي الاجتماعي، وتجتمع الجمعية العمومية على الأقل مرة واحدة في السنة ويتولى رئاستها مدير المدرسة.
- وينبثق عن الجمعية العمومية للآباء والمعلمين مجلس الآباء والمعلمين، وهو بمثابة اللجنة التحضيرية لأعمال مجلس الجمعية العمومية، ويتكون من مدير المدرسة رئيساً وأربعة من الآباء يتم إنتخابهم في إجتماع الجمعية العمومية ويرشح المجلس من بينهم نائباً للرئيس وثلاثة معلمين من معلمي المدرسة، ينتخبهم المعلمون في إجتماع الجمعية العمومية، والأخصائي الاجتماعي أو الرائد المنفذ ليكون أميناً للسّر.

(٢) اختصاصات المجلس

أوضح الشكلي (٢٠٠٦) اختصاصات المجلس بما يأتي:

- دراسة التوصيات التي تصدر عن الجمعية العمومية التي تتماشى مع سياسة الوزارة، والعمل على تنفيذها.
- وضع خطة عمل للمجلس على أساس ما يتقدم به الأعضاء من مقترحات ومشروعات.
- تنظيم مختلف البرنامج المحققة لأهداف نظام مجالس الآباء والمعلمين.
- متابعة ما يتم في إجتماعات أولياء أمور تلاميذ كل فصل مع معلميه.

- الموافقة على التقرير السنوي عن أعمال المجلس خلال العام الدراسي توطئة لعرضه على إجتماع الجمعية العمومية للآباء والمعلمين مع مطلع العام الدراسي التالي.
- تشكيل اللجان الدائمة أو المؤقتة للقيام بما يحدد لها من مهام ودراسة الموضوعات التي تتصل بأهداف نظام مجالس الآباء والمعلمين.

٢- تجربة دولة قطر

وقد تطرق العديد من الباحثين إلى تجربة دولة قطر في مجال مجالس الآباء والأمهات والمعلمين من حيث التشكيل والإختصاصات والأهداف.

(١) تشكيل المجلس

لقد أشار الشكلي (٢٠٠٦) إلى أن مجالس الآباء والمعلمين في دولة قطر تنظم قائم في مدارس التعليم العام منذ عام ١٩٧٩، وقد صدر القرار الوزاري رقم (٢٠، ٩ / ١٢ / ١٩٧٩) والذي نصّ على: "أن تقوم كل مدرسة بالأسلوب الذي تراه مناسباً في تشكيل هذه المجالس"، وتلى ذلك إصدار مجموعة من التعميمات الوزارية التي تنظم عمل هذه المجالس من حيث تحديد أهدافها واختصاصاتها وكيفية تشكيلها وشروط عضويتها ومصادر تمويلها وطريقة صرف ميزانيتها.

وقد أُجري على تشكيل المجالس الكثير من التعديلات، حيث صدر القرار الوزاري (١٥، ١٦٩ / ١٢ / ١٩٩١) الذي حدد هيئة المجلس كالاتي:

- مدير المدرسة رئيساً.
- عدد (١٢) اثنا عشر من الآباء يمثلون صفوف المدرسة بنسبة عدد (٢) اثنين من آباء كل صف دراسي يتم إختيارهم في إجتماعات الجمعية العمومية للآباء ويختار من بينهم نائباً للرئيس.
- عدد (٦) ستة من المعلمين يمثلون معظم المواد الدراسية يختارهم مدير المدرسة.
- الأخصائي الإجتماعي أميناً للسّر.

وقد تم تعديل التشكيل من خلال المجلس الأعلى للتعليم (٢٠٠٦) بحيث يتكون المجلس من
(www.education.gov.qa):

- أربعة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلبة.
- عضو يمثل الموظفين داخل المدرسة.
- مدير المدرسة.
- ثلاثة أعضاء يمثلون المجتمع المحلي، ومن الممكن أن يكونوا من قيادات العمل التعليمي أو من قطاعات العمل المختلفة في الدولة.
- يمكن إضافة أعضاء آخرين لإستهداف حاجات خاصة ومحددة للمدرسة.

(٢) إختصاصات المجلس

تختص المجالس بما يلي (www.education.gov.qa):

- دعم أهداف المدرسة وغاياتها.
- همزة الوصل بين المجتمع وبين المدرسة، وله دور في تفعيل دور أولياء الأمور للنهوض بالعملية التعليمية، كما أنه همزة وصل بين المجتمع والمدرسة والمجلس الأعلى للتعليم.
- دعم العملية التعليمية حيث يتم من خلالها إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات المدرسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في تعلم ابنائهم.
- يعتبر مجلس الأمناء هو الجهة المحايدة لضمان تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة.
- مجلس الأمناء أداة من أدوات تفعيل المشاركة المجتمعية.
- يساعد المدرسة على تحقيق أهدافها ويقوم بمناقشة الإدارة المدرسية في كافة الجوانب التي تخدم العملية التعليمية.
- يؤدي المجلس دوراً ايجابياً في عملية التواصل مع أولياء الأمور من خلال وضع خط ساخن للمجلس وتنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور .
- للمجلس عدداً من اللجان والتي تساهم بشكل ايجابي وفعال في إنجاح العملية التعليمية و منها لجنة الدعم والاتصال واللجنة المالية ولجنة شؤون الطلاب كما أن لمجلس الأمناء بالمدرسة

مبادرة بتشكيل مجلس للآباء من خلاله تم تشكيل لجنة الشؤون الأكاديمية ولجنة التقويم السلوكي بهدف دعم ومساندة العملية التعليمية .

(٣) أهداف المجلس

وقد حدّد التعميم الوزاري (٧٦، ٣ / ١١ / ١٩٨٤) أهداف مجالس الآباء والمعلمين في دولة قطر كالاتي:

- مشاركة إدارة المدرسة في وضع السياسة العامة للتربية والتعليم بالمدرسة في إطار أهداف المجتمع.
 - دراسة ما من شأنه النهوض بالمدرسة، والإرتقاء بالمستويات العامة للتلاميذ.
 - المشاركة الفعلية في كل ما يبرز من مشكلات ومعوّقات.
 - المشاركة الفعلية في وضع البرنامج والأنشطة المختلفة التي تشبع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية بشكل سوي ومتوازن.
 - توثيق الرابطة بين المنزل والمدرسة بوصفهما شريكين متضامنين في عملية التربية.
 - البحث واتخاذ مواقف هادفة انطلاقاً من فلسفة وجود المجالس ووصولاً إلى تحقيق أهدافها.
- كما أشار المجلس الأعلى للتعليم (٢٠١١) على مجموعة من الأهداف لمجلس الآباء والمعلمين (www.education.gov.qa):

- يساعد في رفع مستوى التوعية في المدارس.
- تقديم دور استشاري ورقابي لأداء المدرسة.
- تذليل الصعوبات وإيجاد آلية لحل واجتياز المعوقات، بما يصب في منفعة العملية التعليمية.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور في الاجتماعات التي تعقدها المدرسة.
- تطوير العملية التعليمية والخدمات التي تقدمها المدرسة.
- تفعيل المشاركة المجتمعية من أجل دعم العملية التعليمية.
- المساءلة للمدارس من قبل مجلس الأمناء.

٣- تجربة دولة الكويت

لقد قامت وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت بإصدار العديد من القرارات المنظمة لتشكيل مجالس الآباء والمعلمين في المدارس التابعة لها وقد شملت هذه القرارات أهداف مجالس الآباء والمعلمين وتكوين الجمعية العمومية وتنظيم المجالس واجتماعاتها واختصاصات أعضائها والنظم واللوائح المالية لهذه المجالس (الشكلي، ٢٠٠٦).

١) تشكيل المجالس

وقد بين الغانم (١٩٩٨) إلى أن المادة (٩) تنص على تشكيل المجلس كما يأتي:

- ناظر المدرسة رئيساً.
- تسعة آباء ينتخبهم الجمعية العمومية بحيث يمثلون جميع صفوف المدرسة وينتخب المجلس من بينهم نائباً للرئيس.
- تسعة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية وينتخب المجلس من بينهم أميناً للسر.
- الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة ويكون مقررًا للمجلس.

٢) أهداف المجالس

وقد أشار الشكلي (٢٠٠٦) إلى أن مجالس الآباء والمعلمين في دولة الكويت تهدف إلى:

- تنظيم إجتماعات أولياء الأمور والمعلمين بالمدرسة في جو أسري ملائم لبحث شؤون الأبناء التي تحتاج إلى تعاون البيت والمدرسة وبالتالي تبصير أولياء الأمور بالحياة المدرسية ومتطلبات هذا التعاون.
- المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التي تلزم لمساعدة المدرسة على القيام بدورها كمركز إشعاع تربوي في المجتمع.
- دراسة المشروعات التي تقترح لتوثيق العلاقات بين المدرسة والبيت وبين الآباء والمعلمين والتلاميذ.

- اقتراح النشاطات التي تنظم المدرسة ويشارك فيها الآباء والمعلمون.
- دراسة المشكلات العامة للتلاميذ ومشاكل البيئة التي تنعكس على المدرسة وما يقترح لعلاجها.

٤- تجربة المملكة الأردنية الهاشمية

تعتبر المملكة الأردنية الهاشمية من الدول التي تهتم بتفعيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم في الجريدة الرسمية تعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة رقم ٩ لسنة ٢٠٠٧م والتي تتضمن آليات تشكيل المجلس واختصاصاته وأهدافه (<http://www.moe.gov.jo>).

(١) تشكيل المجلس

يتكون المجلس من سبعة أعضاء، وعلى النحو التالي:

- تنتخب الهيئة العامة ستة أعضاء من المرشحين بالاقتراع السري ثلاثة منهم معلمين وثلاثة من أولياء الأمور، بإشراف لجنة من ثلاثة أعضاء من الهيئة العامة غير المرشحين يشكلها المدير.
- تتكون الهيئة الإدارية على النحو التالي:
 - الرئيس (مدير المؤسسة التعليمية).
 - نائب الرئيس .
 - امين السر .
 - أربعة أعضاء.
- اذا لم يتوفر العدد الكافي من المرشحين يتم اختيار أعضاء الهيئة الإدارية بطريقة التزكية.
- تكون مدة دورة الهيئة الإدارية سنة دراسية واحدة.

٢) اختصاصات المجلس

يختص المجلس بالآتي (<http://www.moe.gov.jo>)

- يتولى المجلس حشد الدعم المادي للمؤسسة التعليمية.
- اي تبرعات تدخل لخزينة هذا المجلس تدخل وفق الأنظمة المالية المتبعة.
- عقد الندوات التي يبحث فيها جوانب التعاون المختلفة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.
- إلقاء محاضرات للتوعية في المواضيع التربوية والاجتماعية والصحية من قبل المختصين من أعضاء المجلس أو غيرهم في اجتماعات عامة يتم الدعوة لها بعد اخذ الموافقة المسبقة عليها.
- عرض أفلام مناسبة حيثما أمكن أو تمثيلات هادفة.
- دعوة أولياء أمور الطلبة بشكل فردي والإتصال بهم عند الضرورة لبحث ما يعود على أولادهم بالمنفعة.
- دعوة خبراء المجتمع للإطلاع على تجاربهم وإطلاعهم على النشاطات المختلفة في المؤسسة التعليمية .
- الإهتمام والمساهمة بنظافة مرافق المؤسسة التعليمية والنظافة الشخصية، وحل مشكلات العنف الطلابي.
- مساعدة المؤسسة التعليمية في تحسين تحصيل الطلبة بالتعاون مع أولياء الأمور.
- يقوم رئيس المجلس بتزويد مدير التربية بتقارير نصف فصلية عن نشاط المجلس.
- يقوم مدير التربية والتعليم في المحافظة/ اللواء/ المنطقة بتزويد الوزارة بالتقارير النصف سنوية عن نشاطات مجالس أولياء الأمور والمعلمين.

(٣) أهداف المجلس

تكون أهداف المجلس على النحو التالي (<http://www.moe.gov.jo>):

- توثيق عرى المودة بين المعلمين وأولياء الأمور وإزالة الحواجز النفسية والثقافية والإجتماعية بين المؤسسة التعليمية والبيت مما يؤدي إلى إحاطة الطالب بجو من الأمان والثقة.
 - تبادل الرأي بين المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بنشأة الأبناء.
 - تعريف أولياء الأمور بمكانة المعلم ودوره الفاعل وطبيعة خدماته التي يقدمها للمؤسسة التعليمية أو للمجتمع.
 - تعريف أولياء الأمور بأنظمة المؤسسة التعليمية واعمالها ونشاطاتها بما يشجع التعاون بينهما.
 - التعاون على حل المشكلات التي تواجه الطلبة بصورة عامة.
 - العمل على تنمية المجتمع ومساعدة المؤسسة التعليمية لتحقيق التفاعل والمشاركة في معالجة قضاياها.
 - مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الظروف البيئية والتعليمية في المؤسسة التعليمية والمجتمع.
 - مشاركة أولياء الأمور والمعلمين في وضع الاستراتيجيات والخطط التربوية للمؤسسة التعليمية.
 - مشاركة أولياء الأمور والمعلمين ومجالس الطلبة في تحسين الظروف التربوية والتعليمية في المجتمع.
 - اقرار الخطط التطويرية.
 - الإسهام في برامج تكريم ورعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين.
- ومن الجدير بالذكر بأن وزارة التربية والتعليم الأردنية قد اتجهت بالفترة الأخيرة الى تفعيل دور المشاركة المجتمعية من خلال تشكيل مجالس التطوير التربوي، والتي تشكل حلقة وصل ومساهمة حقيقية بين المدرسة وأبناء المجتمع المحلي.

٥- تجربة جمهورية مصر العربية

لقد أصدرت وزارة التربية والتعليم المصرية قراراً وزارياً يحمل رقم ٣٠٦ بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣ م بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين والذي ألغى كافة القرارات السابقة المتعلقة بهذا الشأن، وقد أوضح هذا القرار آليات تشكيل وأهداف وإختصاص هذا المجلس (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

(١) تشكيل المجلس

يتم تشكيل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين طبقاً للمادة رقم (٢) من القرار الوزاري رقم (٢٢٠) الصادر في ٣ / ٩ / ٢٠٠٩ م التي نصت على : يشكل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين للمدرسة من خمسة عشر عضواً على النحو التالي:

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية
- خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضه •
- ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة •
- مدير / ناظر المدرسة (مديراً تنفيذياً للمجلس) •
- الأخصائي الاجتماعي على أن يتولى أعمال أمانة سر المجلس
- ويتم انتخاب رئيس المجلس ونائبه من بين أعضاء المجلس عدا مدير المدرسة والمعلمين بها •
- ويجب الانتهاء من تشكيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على مستوى المدارس في موعد غايته نهاية الأسبوع السابع من بدء العام الدراسي.

٢) اختصاصات المجلس

- يمارس مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بكل مدرسة جميع الاختصاصات اللازمة لتحقيق أهدافه، وذلك في إطار قانون التعليم والقرارات الوزارية المنفذة له وعلى وجه الخصوص يباشر الاختصاصات الآتية:
- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة في ضوء تلك الأهداف ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تعترضها.
 - العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال الأعمال.
 - العمل على اتصال المدرسة برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني وقادة الرأي الذين يمكن الاستفادة منهم في أنشطة المشاركة المجتمعية.
 - التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المرافق والمباني الخاصة بالمدرسة، وكذلك الأجهزة والأدوات والوسائل الحديثة.
 - العمل على دعم الخطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلاب وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين - إدمان - عنف) .
 - العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلاب (معوقين - فائقين - موهوبين)، وكذا توفير الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب الغير قادرين.
 - العمل على تحقيق التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجوامع ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة لاستغلال إمكانياتها في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلاب (أفنية وملاعب - مكتبات - معمل كمبيوتر - أدوات)
 - تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها (فصول محو الأمية - توعية - نادي صيفي)
 - العمل على دعم إعداد قاعدة بيانات بالمدرسة تشمل شؤون الطلاب والعاملين والعهد والأدوات الموجودة بالمدرسة.

- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلاب .
- اعتماد الحساب الختامي للمشروعات وفق الخطة المقدمة.
- تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقرها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة.
- مناقشة ومراجعة وإقرار الحساب الختامي والميزانية، توطئة لعرضها على الجمعية العمومية بالمدرسة في بداية العام الدراسي التالي.
- إعداد التقرير السنوي الذي يعطي صورة مفصلة عن نشاط المجلس وأعماله والذي يتضمن المشروعات والخدمات التي قام بها أو شارك فيها مقرونة بما أنفق عليها والصعوبات التي حالت دون تنفيذ بعض ما ورد في خطته ، ولا يجوز عرض التقرير السنوي على الجمعية العمومية إلا بعد الموافقة عليه.

(٣) أهداف المجلس

تهدف مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس إلى تحقيق الأغراض الآتية:

- توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المدني في جو يسوده الاحترام المتبادل من أجل دعم العملية التعليمية ورعاية الأبناء.
- العمل على تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب وإكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الإنتماء للمجتمع والوطن.
- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع واتخاذ القرار .
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية.
- تعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب بصفة عامة ورعاية الفئات الخاصة منهم (معوقين - فائقين - موهوبين) بصفة خاصة.

- إبداء الرأي بين المدرسة وأعضاء المجتمع المدني حول أساليب الارتقاء بالعلمية التعليمية والتغلب على المشكلات والمعوقات التي تعترضها.
- تقرير أوجه الصرف والمتابعة على ميزانية المجلس وعلى الموارد الذاتية للمؤسسة التعليمية والتصرف فيها بما يدعم العملية التعليمية والتربوية ويحقق الرعاية المتكاملة لأبنائنا الطلاب.
- تعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع المحلى والعمل على التغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها.

ثانياً) تجارب بعض الدول الأجنبية

١- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تختلف تجربة الولايات المتحدة الأمريكية عن تجارب الدول الأخرى حيث تتعزز الديمقراطية كقيمة أساسية في جميع الأدوار المجتمعية، بل يساعد المجتمع على ترسيخ مبادئ الديمقراطية من خلال تطبيق التشريعات والنظم والتي تظهر بين حين وآخر ، لذلك جاءت إدارة التعليم كأحدى صور الديمقراطية، وأسلوباً من أساليب اللامركزية في العمل، وإتاحة الفرص (الحربي ، ٢٠٠٦).

ومن هذا المنطلق يلاحظ إن التعليم يقع على عاتق الجهات الآتية (T.N Post Lewaite,1998) المشار إليه في السعدي(٢٠١٣):

- إدارة التعليم على المستوى القومي، وتتمثل في الحكومة الفيدرالية حيث يوجد مكتب الولايات المتحدة للتعليم ، ويعد هذا بمثابة وزارة التعليم، ويهتم بجمع الإحصاءات والمعلومات التربوية.
- حكومات الولايات : لحكومة الولايات دور مهم في الإشراف على التعليم.
- مجالس التعليم المحلية (مجالس الأمناء) : وتقوم مجالس التعليم المحلية بإدارة التعليم في كل قرية أو مدينة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويتم انتخاب أعضاء المجلس ولهم سلطات واسعة.

وتحظى مجالس الأمناء من الناحية القانونية باعتراف قانوني بأوضاعها مثلما هو الحال في المجالس المحلية، لكن الفرق الرئيسي الوحيد بينهما في أن مجالس الأمناء لها وظائفها المحددة والمحدودة في إطار التعليم. وسيتم الاستشهاد بمجلس الأمناء في إحدى ولايات الولايات المتحدة الأمريكية كنموذجاً، وهي ولاية (تنيسي) كما أشار إليها السعدي (٢٠١٣) من حيث تشكيل المجلس ،اختصاصاته وأهدافه ، حيث أشار إليها بالآتي:

(١) تشكيل المجلس:

يتكون مجلس الأمناء من تسعة أعضاء يتم انتخاب سبعة منهم من السبع مناطق، ويتم انتخاب الإثنين الباقيين انتخاباً عاماً.

ويشترط لعضوية هذا المجلس ما يلي:

- أن يكون المرشح على قدر من التعليم يسمح له بالمشاركة في المناقشات ووضع سياسات التعليم.
- أن يكون المرشح ممن يقيمون في مدينة (ممفيس) وفي المنطقة التي يتقدم للترشيح عنها.
- أن يكون المرشح من دافعي الضرائب، ومن الذين لهم حق الانتخاب في المنطقة التي يتقدم لتمثيلها قبل تقدمه للترشيح لعضوية المجلس بخمس سنوات.
- أن يكون قد أقام في المنطقة التي يتقدم للترشيح عنها لمدة الشهور الستة السابقة على ترشيحه، حتى وإن توافرت في المرشح المدة المطلوبة للإقامة ، فلا يعتد بها إلا إذا كانت إقامته بالمنطقة بصفة أصلية.
- تستمر عضوية الفرد في مجلس الأمناء لمدة أربع سنوات متصلة.

(٢) اختصاصات المجلس:

تحددت اختصاصات مجالس الأمناء في وظيفة أساسية، وتتمثل في وضع السياسات الكفيلة لتحسن أداء النظام المدرسي، ومتابعة تنفيذ السياسات التي تضعها هذه المجالس وهي وظيفة مشرف التعليم على أن يقدم دوراً خلاقاً في استحداث طرق وعمليات يمكن بها تفعيل أهداف التعليم المتغيرة.

ومن أهم الأدوار المنوطة بمجالس الأمناء دورها كوسيط بين المدارس من جهة، وبين عامة الشعب من جهة أخرى، وهناك جانبان يمكن أن يدخل في مجال اهتمام مجالس الأمناء (السعدي، ٢٠١٣):

- الحاجة إلى إنشاء مدارس جديدة في منطقة أو مناطق بعينها أو زيادة الفصول بمدارس قائمة وتخضع مثل هذه الأمور لاعتبارات عديدة يضعها مجلس الأمناء.
- العمل على تشجيع الالتحاق بتخصصات بعينها لمواجهة بعض الاختناقات التي يلتمسها أعضاء المجلس.

(٣) أهداف المجلس:

تتمثل أهداف مجالس الأمناء في الآتي:

- خلق مناخ ملائم يكتشف به الطلاب أنفسهم كأفراد ذوي كرامة.
- تقييم وتحديد وتوفير الاحتياجات التي تؤثر في تعليم كل الطلبة.
- توفير بيئة آمنة تحمي الطالب وتشجعه على أن يستخدم أساليب الحفاظ على أمنه وصحته.
- الاستفادة من وسائط التدريس التي تمكن الطلاب من أن يحققوا النجاح.
- توفير فرص متنوعة لتخريج طلاب حسنى التكيف وبأعلى مبادئ الشخصية الجيدة.
- المساعدة على تطوير فهم الوظائف والحاجات لدى الطالب وتوفير الأنشطة التي تساعد على النمو الجسمي السليم.
- تشجيع تذوق القيم الثقافية والأخلاقية.
- توفير الفرصة للآباء والطلاب والهيئة المهنية لأن يعملوا سوياً بتعاون من أجل اتصال أفضل بين المدارس والمجتمع المحلي.
- تقديم برنامج مدرسي مرن بالدرجة الكافية التي تخلق احساساً بالأمان.
- تطوير المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، والقدرة على تطبيقها بكفاءة في الاتصال وحل المشكلات.
- تشجيع النمو المستمر الكفيل بتنشئة مواطنين ذوي علم، وقدرة على تحمل المسؤولية، وعلى المشاركة في المجتمع الذي يعيشون فيه والاستفادة من الخبرات التي يحصلون عليها.

٢- تجربة المملكة المتحدة (بريطانيا)

تشير العديد من الدراسات إلى ان المجالس الحاكمة بالمدرسة هي التي تقوم بصنع السياسة التعليمية في بريطانيا على المستوى المحلي، وتقوم الإدارة المدرسية على مبدأ الإدارة المحلية للمدارس الذي يعتمد لامركزية الإنفاق من الميزانية، كما تمنح المدارس سلطة اختيار وتعيين الأفراد العاملين، وتتمتع بالاستقلال والمرونة في صنع القرار من خلال مشاركة المجتمع المحلي ، الأمر الذي واكبه مزيد من المساءلة من قبل الآباء وأصحاب الأعمال والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة(بغدادى، ٢٠٠٥).

وفي المملكة المتحدة يتم إنشاء مجالس الآباء والمعلمين والتي من ضمن أدوارها متابعة سير العمل داخل المؤسسة التعليمية وتتحدد واجباتها في الأمور الآتية (الشكلي، ٢٠٠٦):

- التأكد من قيام أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية بتنفيذ البرامج التي تلبي احتياجات التلاميذ.
 - القيام ببرامج وفعاليات تكون على قدر كبير من الجودة والكفاءة العلمية والتربوية حتى يتمكن المجلس من تحقيق الأهداف المرجوة.
 - إعداد الترتيبات اللازمة التي تمكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقون) من المشاركة في الأنشطة التربوية التعليمية والعملية.
 - تقديم تقرير سنوي للآباء يبين الأساليب التربوية المتبعة حيال الأبناء.
 - القيام بنشر كافة المعلومات الخاصة بسياسة المدرسة ويجب أن تكون في متناول الآباء.
- وقد أشارت بغداددي (٢٠٠٥) إلى المجلس الحاكم بالمدرسة من خلال الآتي:

١ - تشكيل المجلس.

يتشكل المجلس من هيئة منتخبة ومؤسسين من قبل السلطات التعليمية المحلية، منهم شخصية دينية وممثلين عن أولياء الأمور منتخبين من مجلس إدارة المدرسة ويعتمد على عدد التلاميذ ، ومن واحد إلى اثنين من المعلمين والمدير ومن عدد من رجال المجتمع المحلي.

٢ - اختصاصات المجلس

يقوم المجلس بغالبية المهام المتعلقة في إدارة المدرسة ومساءلتها ووضع الميزانيات والسياسة العامة والتوجيه العام للمدرسة واحاطة الآباء بجميع الجوانب العملية والتعليمية، كما تمنح فرصة المشاركة من قبل عامة الشعب تحقيقا للامركزية في صنع القرارات.

كما يتم إختيار المناهج ومحتواها من قبل إدارة المجلس الحاكم في المدرسة، مع ترك حرية وضع الجدول المدرسي للمعلمين واختيار الكتب التي تحقق أهداف المنهج وطرق التفاعل والتدريس اليومي داخل المدرسة.

٣- أهداف المجلس

- يهدف المجلس الحاكم كما اشارت بغداداي (٢٠٠٥) إلى الآتي :
- توجيه المدرسة نحو أعلى مستويات الأداء التعليمي.
 - توفير التسهيلات والخدمات الإجتماعية.
 - تحديد اجراءات التعامل مع الشكاوي المتعلقة بالمدرسة.
 - نشر التقارير عن المدرسة كل عام وتزويد السلطة التعليمية المحلية بنسخة منها.
 - وضع شروط استخدام المباني المدرسية، وتحديد مواعيد الحصص الدراسية، ومواعيد نهاية الفصول الدراسية وبدايتها والإجازات وتنظيم الإجتماع السنوي للآباء.

٣- تجربة جمهورية ألمانيا الديمقراطية

في جمهورية ألمانيا الديمقراطية يحظى التعاون بين المدرسة والمجتمع بعناية خاصة من المسؤولين لأجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ذلك لأن اهتمامات المجتمع واهتمامات الأسرة بالنسبة للمشكلات الأساسية متماثلة (الشكلي، ٢٠٠٦).

(١) تشكيل المجلس

إن القوانين في جمهورية ألمانيا الديمقراطية تنص على أن يكون آباء التلاميذ ممثلين في كل مدرسة، وهذا التمثيل يشكل على مستوى المدرسة، وقد صدر مرسوم عام (١٩٦٦) يحدد مهام لجان الآباء والمعلمين في المدارس العامة ويعتبر هذا المرسوم الأساس الذي يتعاون بمقتضاه الآباء والمعلمون.

وتتدرج مجالس ولجان تمثيل الآباء في ألمانيا إلى مستويين:

- مجلس الآباء والمعلمين (على مستوى المدرسة).

- لجان الآباء والمعلمين للصفوف المدرسية.

وينتخب مجالس الآباء والمعلمين ديموقراطياً كل عامين وهو ملزم بتقديم تقرير عن الأعمال التي يقوم بها بالتعاون مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية إذ تعقد إجتماعاته بصورة منتظمة.

(٢) اختصاص المجلس

تحدد مهام مجالس الآباء والمعلمين في الأمور الآتية:

- ١- إعطاء دعم نشط للعمل التربوي في المدرسة.
 - ٢- ترقية التعليم للتلاميذ داخل الأسرة.
 - ٣- المساعدة في تنظيم الأنشطة المهمة والمعبرة.
 - ٤- التعاون مع القوى الاجتماعية المهمة بتعليم الشباب.
- أما لجان الآباء والمعلمين للصفوف المدرسية فهي تتألف من هيئة منتخبة من قبل الآباء لصف واحد بحيث تنتخب في بداية كل عام دراسي من جميع آباء تلاميذ الصف ومهامها تتفق مع مهام مجالس الآباء والمعلمين إلا أنها لا تتعدى الصف (الشكلي، ٢٠٠٦).
- وتبدأ مهام واختصاصات مجالس الآباء والمعلمين من الإهتمام بالمسائل الأولية للتربية والتعليم وتنتهي إلى قضايا التحسين والتطوير للوضع التربوي برمته في المدرسة.

(٣) أهداف المجلس

إن التعاون الوثيق بين المدرسة والأسرة والجهود المشتركة بين المعلمين والآباء تمثل مكاناً بارزاً في المجتمع الألماني ويتحدد هذا التعاون من خلال الأهداف الآتية (الشكلي، ٢٠٠٦):

- ١- إن المعلم يجب أن يتعرف جيداً على وضع الأسرة وحالة التعليم داخلها ودور الآباء كمربين.
- ٢- يمكن عن طريق التوعية أن يكتسب الآباء المعرفة في مجالات سياسة المدرسة وأصول التدريس وعلم النفس.
- ٣- إن التعاون بين المدرسة والأسرة يعمل على إتاحة الفرصة للمدرسة للتعرف على الآباء وقدراتهم وخبراتهم لصالح الحياة في المدرسة.

٤- توطيد علاقة الثقة بين المدرسة والأسرة.

وسيتيم في المبحث القادم عمل مقارنة ومقاربة لهذه التجارب مع تجربة سلطنة عمان في مجال مجالس الآباء والأمهات والمعلمين من حيث التشكيل والاختصاصات والأهداف.

ثالثاً) مجالس الآباء والأمهات في سلطنة عمان

يتطرق هذا الجزء من الدراسة بشكل خاص إلى مجالس الآباء والأمهات ودورها في التعليم في سلطنة عُمان والقوانين المنظمة لدور تلك المجالس وآليات التفعيل والرقابة وقياس الأداء في السلطنة بشكل عام وعلى مستوى الولايات (محافظة الداخلية) بشكل خاص، كما يستشرف الباحث ملامح المستقبل لمجالس الآباء والأمهات في رفع كفاءة التعليم وتحسين مخرجاته.

لا يختلف اثنان على أن ما قامت به وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان من جهود حثيثة في تنظيم مجالس الآباء والأمهات في المدارس، حيث سعت بكل السبل والإمكانات في العمل على تطويرها بما يواكب المستجدات التربوية الحديثة في مسيرة العمل التربوي، وسعيًا من الوزارة بأهمية الشراكة المجتمعية بين العناصر الثلاثة، البيت والمدرسة والمجتمع، فقد عمدت إلى إشراك أولياء الأمور في العديد من القرارات التربوية المتخذة على مستويات المجلس الأربعة، المدرسة، والولاية، والمنطقة التعليمية، والوزارة، إلى جانب انعقاد العديد من اللقاءات التربوية والندوات التي تدعو أولياء الأمور للمشاركة في هذه المجالس.

ولقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً لدور مجالس الآباء والأمهات في تطوير العملية التعليمية من أجل تحقيق الشراكة المجتمعية، حيث تم وضع الأسس والآليات والضوابط من أجل مشاركة الأسرة والمجتمع للعمل مع إدارات المدارس بصورة مباشرة وذلك بهدف الإرتقاء بالعملية التعليمية وتحسين جودتها ومشاركتها بفاعلية في اتخاذ القرارات ومراقبتها على سير العمل في المدارس، حيث أن هناك العديد من التجارب التي أثبتت نجاح المشاركة المجتمعية في النهوض بالعملية التعليمية في المدرسة، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة وإتاحة الفرص الحقيقية لأفراد المجتمع و مؤسساته من أسر، ومجالس آباء، ومعلمين،

وأفراد، وقيادات مجتمع، للمساهمة والمشاركة في المهام والتخطيط المدرسي، وتجربة وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان رائدة في هذا المجال من حيث إشراك مجالس الآباء والأمهات في إدارة المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها (المدرسة، والولاية، والمنطقة، والوزارة) (السهلي، ٢٠١٢).

وايماناً بأهمية الدور الذي من الممكن أن تلعبه مجالس الآباء والأمهات أو مجالس الأمناء في المدرسة، أصدرت العديد من الدول مجموعة من التشريعات المنظمة لعمل هذه المجالس ومن بينها سلطنة عُمان، ومن هذا المنطلق عمدت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان إلى ترسيخ دعائم المشاركة المجتمعية بإشراك أولياء الأمور في منظومتها التربوية، كنوع من التكامل والتشارك ما بين كافة العناصر التربوية، والتي من بينها البيت والمدرسة وفئات المجتمع على اختلافها، كما قامت الوزارة بإنشاء مجالس الآباء والأمهات، بدءاً بالمدرسة وانتهاءً بمستوى السلطنة، حتى تتضافر جميع الجهود؛ تأكيداً للدور الكبير والمعتاد في المجتمع والمدرسة، حيث قامت الوزارة بإصدار اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات بقرار رقم (١٩٩٩/١م)، والمعدل بقرار وزاري رقم (٢٠٠٢/٤٤م) والتي تقنن عمل تلك المجالس (السعدي، ٢٠١٣).

ويشير المعمري (٢٠١٣) إلى أن القرارات الوزارية واكبت الأهداف التربوية للمجالس من خلال اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات واللجان المنبثقة عنها والمعدلة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٠٢/٤٤) من خلال توثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ودراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات، ورعاية الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم بما يسهم في رفع المستوى التعليمي والإجتماعي لديهم، ودراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به، وتأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور، ومشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الإجتماعية والإقتصادية والأخلاقية التي تضر المجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من آثارها، وتوعية الطلاب نحو العناية بالمبنى المدرسي والمحافظة على محتوياته، وتوعية الطلاب نحو

العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها، وتوعية الطلاب نحو المشاركة في المسابقات والأنشطة المدرسية المختلفة.

وتستنتج الحبسية (٢٠١١) من خلال دراستها للائحة مجالس الآباء والأمهات على مستوى المدرسة أنه يوجد تفاعل وتعاون مشترك بين أولياء الأمور والمعلمين والكادر الإداري في المدرسة، وأن أعمال المجلس وأنشطته تصب في المجتمع الذي تخدمه المدرسة ولا تتعداه، مما يعطي أنشطة المجلس الطابع المحلي الضيق ولا يتعداه الى مستوى الولاية أو المحافظة أو المستوى الوطني .

أما مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية فإن المشاكل والقضايا المطروحة هي قضايا ذات بعد اجتماعي ، ولا تصل الى حد مناقشة المناهج الدراسية على سبيل المثال أو أنظمة التقويم أو الاشراف التربوي أو حتى المستوى التحصيلي للطلاب.

وأما مجالس الآباء والأمهات على مستوى المحافظة التعليمية فلا يظم بين تشكيلته أحد من مديري المدارس أو المعلمين من المحافظة التعليمية، وخاصة أن من أهداف هذا المجلس العمل على رفع مستوى الطلاب المتأخرين دراسياً وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة لمجلس الآباء والأمهات على مستوى السلطنة فقد تم ايقاف العمل به منذ أكثر من خمس سنوات حسب ما ذكر مدير مكتب سعادة وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية (الحبسية، ٢٠١١).

مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية

نظرا لشح الدراسات والمراجع المتعلقة بموضوع مجلس الآباء والأمهات على مستوى الولاية والتي تعمل على التنسيق بين المجتمع المحلي ومجالس الآباء والأمهات في مدارس الولاية، فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات المهمة من وجهة نظر الباحث، الأمر الذي يسمح ببناء بيئة ثقافية جديدة تسمح بالشراكة والتعاون لخدمة العملية التعليمية.

وبين السهلي (٢٠١٢) أن مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية تسعى إلى توثيق الصلة بين مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية والجهات الحكومية والأهلية لتدعيم دور هذه المجالس، كذلك دراسة المشكلات الطلابية والظواهر الاجتماعية ذات الجوانب السلبية واقتراح الحلول المناسبة لها.

وتتمثل أهداف مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية كما أشار لها السهلي (٢٠١٢) في الأهداف التالية:

- ١- توثيق الصلات بين مجالس الآباء والأمهات في الولاية.
- ٢- التعاون مع مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية لدراسة مشكلات الطلاب وحلها.
- ٣- السعي لتبادل الخبرات بين مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية.
- ٤- دراسة مختلف الظواهر الاجتماعية في المجتمع المحلي والتعاون مع مجالس الآباء والأمهات بمدارس لعلاج مثل هذه الظواهر.
- ٥- تزويد مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية بالأساليب التي تساعد على تنشيط دورها في المجتمعين المدرسي والمحلي .
- ٦- دراسة تقارير مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية واتخاذ ما يراه المجلس مناسب بشأنها.
- ٧- متابعة مدى تنفيذ مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية لمواد اللائحة.
- ٨- المشاركة في إعداد و تنفيذ البرامج التي تخدم المجتمع المحلي.

ويشير المعمري (٢٠١٣) من خلال دراسة مجالس الآباء والأمهات على مستوى شمال الباطنة لضعف أعداد الحضور في اجتماعات المجلس رغم الفوائد لهذه المجالس، والتي من أهمها : السعي في إيجاد تعاون بين المدرسة والأسرة فيما يخدم مصلحة الطالب، وإيجاد حلول حول المشاكل التي تحصل لدى الطلاب في المدرسة وخارجها، بالإضافة إلى توعية أولياء الأمور بضرورة متابعة أبنائهم والاستفسار عن مستوياتهم بشكل مستمر .

بدأت مجالس الآباء والأمهات في سلطنة عُمان تظهر بشكل واضح من خلال قيامها بدور حقيقي وفاعل كرافد تربوي واجتماعي لخدمة العملية التعليمية في السبعينيات من القرن الماضي، حيث نشأت بعض المجالس لتشارك بالرأي والمساندة، وفي عام ١٩٧٥ تم تعميم بعض الأدلة التنظيمية لتلك المجالس من أجل تفعيل الدور التشاركي بين المدرسة والبيت باعتبارهما الأطراف ذات المسؤولية حول نمو الطالب وتطوره، فقد جاءت اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام التي صدرت بقرار وزاري رقم (١٩٨١/٢) والتي ورد فيها مجالس الآباء والمعلمين مفهومها وأهدافها وتكوينها واختصاصاتها، وكان من ضمن أهدافها خلق تقارب بين المدرسة والبيت وتبصير الآباء برسالة المدرسة، وكذلك دراسة المتاعب التي تعترض الطالب وجذب الكفاءات من بين الآباء والأمهات لتعزيز العملية التربوية وزيادة فاعليتها (السهلي، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من الدور المناط بمجالس الآباء والأمهات كصورة من صور المشاركة للإرتقاء بالعملية التعليمية والتربوية، فإن الدراسات المتعلقة في ذلك ما زالت محدودة في سلطنة عُمان، فضلاً عما يديه الكثير من القائمين على الإدارة المدرسية من عزوف أولياء الأمور، وعدم وعيهم لأهمية تلك المجالس، ودورهم فيها على الرغم من إهتمام وزارة التربية والتعليم في السلطنة في عمل هذه المجالس واصدارها اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات، والتي تحدد فيها كل ما يتعلق بالمجالس من أهداف ومهام ولجان منبثقة واختصاصات (الشكيلي، ٢٠٠٦).

وفي عام ١٩٨٧ أطلق مؤتمر تقويم مناهج المرحلة الابتدائية دعوة لتطوير العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي بشكل عام ومجالس الآباء والأمهات بشكل خاص، وكانت من أبرز أفكار التطوير أهمية هي مرونة هذه المجالس بحيث تضمن اجتذاب العناصر الفعالة والنشطة في المجتمع وكذلك أن تكون رئاسة هذه المجالس من خارج المؤسسة التعليمية من خلال الاختيار الحر بدون أي شكل من أشكال التأثير وإعطاء صلاحيات تربوية لهذه المجالس.

وقد جاء القرار الوزاري رقم (١٩٩٢/١٧) ليشكل تطوراً تدريجياً لهذه المجالس، فمن أهم هذه التجديدات أسندت رئاسة مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة لأحد أولياء الأمور، في حين جاء القرار الوزاري المعدل رقم ٢٠٠٢/٤٤ بضرورة زيادة مستويات مجالس الآباء والأمهات، واستحداث مجلس الآباء والأمهات بالولاية برئاسة والي الولاية وأصبح والي الولاية التي فيها مقر المديرية العامة للتربية والتعليم رئيساً لمجلس الآباء والأمهات بالمنطقة ويكون مدير عام التربية والتعليم نائباً له.

ولقد أشار السعدي (٢٠١٣) إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مجالس الآباء والأمهات ومجالس الأمناء في المدرسة، لذلك أصدرت العديد من الدول مجموعة من التشريعات المنظمة لعمل هذه المجالس ومن بينها سلطنة عُمان، ومن هذا المنطلق عمدت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان إلى ترسيخ دعائم المشاركة المجتمعية بإشراك أولياء الأمور في منظومتها التربوية، وكذلك بقناعتها التامة بضرورة التكامل بين مختلف العناصر التربوية، والتي من بينها البيت والمدرسة وفئات المجتمع على اختلاف مستوياتها، وقد قامت الوزارة بإنشاء مجالس الآباء والأمهات، بدءاً بالمدرسة وانتهاءً بمستوى السلطنة، حتى تتظافر الجهود وتكتمل الحلقات، كذلك سعياً لتنشئة الطلبة على أسس دينية، وتربوية سليمة، وتأكيداً للدور الكبير المتبادل بين المجتمع والمدرسة، كما كللت الوزارة ذلك بإصدار اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٠٢ / ٤٤)، والتي تقنن وتنظم عمل تلك المجالس لأهمية الدور المنوط بها.

وتتظر الوزارة إلى مجالس الآباء والأمهات بدءاً بالمدرسة وانتهاءً بمستوى السلطنة من منطلق نظرة الوزارة وقناعتها التامة بضرورة التكامل بين مختلف العناصر التربوية والتي من بينها البيت والمدرسة وفئات المجتمع على اختلاف المستويات حتى تتضافر الجهود وتكتمل الحلقات سعيًا لتنشئة الطالب على أسس دينية وتربوية سليمة وتأكيذاً للدور الكبير والمتبادل بين المجتمع والمدرسة.

تعتبر مجالس الآباء والأمهات من قنوات الإتصال في النظام التعليمي والتربوي في سلطنة عمان، حيث تنقسم هذه المجالس إلى أربعة أقسام كالآتي (الحبسية، ٢٠١١):

- مجلس الآباء والأمهات بالمدارس.
- مجلس الآباء والأمهات بالولاية.
- مجلس الآباء والأمهات بالمحافظة التعليمية.
- مجلس الآباء والأمهات على مستوى السلطنة.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع والدراسات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة ضمن شبكات الأبحاث العالمية والمكتبات والإنترنت والمجلات والدوريات المتخصصة، وحسب وجهة نظر الباحث فقد كان هناك ندرة في المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة المتعلق بمدى فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان والصعوبات التي تعترضها ، حيث رغب الباحث ان تكون دراسته من أوائل الدراسات التي بحثت في هذا الجانب الهام والحيوي ، ونتيجة للبحث وجد العديد من المراجع المتعلقة بالموضوع والتي تناولته من زوايا مختلفة ومعايير بحثية قريبة إلى الهدف الرئيسي للبحث وباللغتين العربية والانجليزية.

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وحسب حدثتها على النحو التالي:-

أولاً) الدراسات العربية :

وتمثلت هذه الدراسات بالدراسات التالية ذات العلاقة:

١-دراسة السعدي (٢٠١٣): تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان في ضوء خبرات بعض الدول.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطور مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض الدول في العالم وواقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات النوع، كالمؤهل العلمي على هذه الدراسة، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والمقارن، واستخدمت الدارسة الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة الميدانية، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٣٣) فرداً من مديري المدارس، والمعلمين، والاختصاصيين الاجتماعيين وأولياء الأمور.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : ضرورة تعديل اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات، وعقد دورات تدريبية لأعضاء المجلس، وتصميم مواقع الكترونية تخص مجالس الآباء والأمهات على الإنترنت، ومشاركة رجال الأعمال من أولياء الأمور في تشكيل المجالس، و أن يكون أعضاء المجلس ممن لهم أبناء في نفس المدرسة لزيادة الحرص والمسؤولية، وأن يكون أعضاء مجلس الآباء والأمهات على قدر من التعليم ليستطيع المشاركة في المناقشات، ووضع خطط التعليم، كما أكد الباحث على ضرورة إستخدام وتدريب أعضاء المجلس للتكنولوجيا مثل استخدام البوابة التعليمية في تفعيل دور هذه المجالس.

وقد أشار الباحث إلى ضرورة اشراك الآباء والأمهات في صنع القرارات، وذلك لتشجيعهم في ابداء الرأي في الموضوعات التي يتم مناقشتها في إجتماعات المجلس مع ضرورة إعطاء بعض الصلاحيات في اصدار القرارات الإدارية والتنفيذية للمجلس، كإيجاد سلطة تشريعية واضحة له.

٢- دراسة الحسبية (٢٠١١): واقع المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي في النظام التعليمي

العام بسلطنة عمان

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي في النظام التعليمي العام بسلطنة عُمان، وذلك من أجل فهم أعمق لهذا الواقع والعمل على تطويره والوصول الى مستوى الشراكة التي يطمح لها الجميع وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلات شبه مهيكلة بالإستعانة بدليل مقابلة تم تصميمه من خلال دراسة وتحليل الأدبيات التربوية على عينة قصدية لديها خبرة في المجالس واللجان التربوية ، وقد تألفت العينة من (١٨) فردًا من أعضاء مجالس الآباء والأمهات على المستويات الثلاثة (المدرسة، والولاية، والمحافظة التعليمية)، إضافة الى أعضاء من لجنة التربية والتعليم والثقافة في مجلس الشورى ، ومديري مدارس خاصة.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها التأكيد من قبل المشاركين في الدراسة على وجود جهود تبذل من طرف أفراد المجتمع نحو المشاركة في صنع القرار التربوي من خلال محاولتهم اىصال الآراء والمعلومات والمقترحات للجهات الرسمية ،الا ان هناك قصور في القوانين التي تضمن

للمجتمع المشاركة في صنع القرار التربوي ، و وجود قصور في الاتصال ذات الاتجاهين داخل الوزارة بصورتها الرأسية والأفقية، وخارج الوزارة مع المجتمع ، كما أكدت الدراسة على وجود قصور لآليات اختيار أعضاء مجالس الآباء والأمهات، وتأكيدهم على ضعف التحفيز المعنوي لأعضاء هذه المجالس.

٣-دراسة الفيقي (٢٠١١): فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بالرياض

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس، بالإضافة للتعرف على التطلعات المستقبلية لدور مجالس الآباء والمعلمين وتحسين أدائها ووضع العديد من المقترحات التي يؤمل أن تؤدي إلى تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من ٨٠ مدير ومرشد، حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المديرين والمرشدين من الاستفادة في فاعلية مجالس الآباء والمعلمين.

وتوصل الباحث إلى أهمية نشر الوعي بأهداف وأهمية مجالس الآباء والمعلمين للرأي العام عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وكذلك مشاركة أولياء الأمور مع ادارات المدارس في وضع جداول الاجتماعات وتطويرها وتنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس الآباء والمعلمين سواء في داخل المدرسة أو في خارجها، كذلك اقترح الباحث عمل جائزة من قبل إدارة التعليم لأفضل مجلس آباء في المنطقة، وتنظيم الزيارات المتبادلة بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة الطلبة.

٤-دراسة القرشي (٢٠١١): المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية،

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، و تمويل المدارس الثانوية الحكومية، و توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية، وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل، حيث اتبع الباحث المنهج

الوصفي المسحي في هذه الدراسة من خلال اختيار مجتمع دراسة (مدراء ومشرفين) واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجالات : تطوير إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتمويل المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية.
 - المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية كانت مطلوبة بدرجة متوسطة.
 - المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/دراسات عليا)، كانت لصالح الذين مؤهلهم دراسات عليا.
 - المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة الأكبر.
- كما أوصى الباحث بالتوصيات التالية :
- ضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال اعتماد مشاركة المجتمع، وخاصة أولياء أمور الطلاب في المجالس واللجان المدرسية، على أن تكون المشاركة في جميع المجالس الإدارية لتفعيل دورهم في تطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية، وتقديم الحلول والمقترحات.
 - العمل على فتح قنوات الإتصال مع المجتمع المحيط من خلال التواصل مع جميع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والاستفادة منها بما يخدم الإدارة في المدارس الثانوية.
 - دعوة مؤسسات المجتمع لتمويل الأنشطة والمناسبات المدرسية .
 - دعوة المدارس الثانوية للمجتمع المحيط للعمل على تنظيم برامج تعليمية للطلاب خارج إطار المدرسة، مثل : عقد دورات للطلاب في مجال اللغة الانجليزية، والحاسب الآلي لرفع تحصيلهم الدراسي.

٥- دراسة المسكري (٢٠٠٩): تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عُمان في ضوء الاتجاهات الحديثة للإدارة التربوية.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور ادارة المدرسة في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة عنقودية وبشكل عشوائي ، حيث تم اختيار اربع مدارس من مدارس التعليم ما بعد الأساسي لكل من محافظة مسقط، ومحافظة الباطنة جنوب، ومحافظة الشرقية شمال، ومحافظة الظاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي تتسم بالضعف من كلا الجانبين، فالمدرسة لا تسهم في تنمية المجتمع المحلي، وتوعية الآباء بالقضايا التربوية والتعليمية، كما أن المجتمع المحلي لا يقوم بدوره نحو تدعيم الأداء المدرسي، كما لا يوجد قسم خاص في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان يعني بالاهتمام بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٦- دراسة السلطان (٢٠٠٨): واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى التعرف إلى المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون، وأهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين، التابعين لإدارة التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم ٨٤١ مديراً، وأختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها ٢١٢ مفردة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة (الإستبانة).

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، ومن أهم هذه المعوقات محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود اختلافات دالة إحصائياً بين رؤية مديري المدارس لواقع التعاون الحالي بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدرسة في مدينة الرياض، واختلاف طبيعة المبنى المدرسي.

٧-دراسة الصوافية (٢٠٠٨): تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-٤) في سلطنة عُمان.

هدفت الباحثة من هذه الدراسة التوصل إلى أساليب تفعيل المشاركة المجتمعية في عملية التعليم بسلطنة عُمان والكشف عن الواقع الراهن للمشاركة المجتمعية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في السلطنة، وذلك من وجهة نظر القيادات التربوية التنفيذية بالمدارس (مديري المدارس - مساعديهم - الأخصائيين الاجتماعيين - المعلمين)، وكذلك من وجهة نظر بعض الفئات المجتمعية (أولياء الأمور - رجال الأعمال - قيادات رسمية وشعبية - قيادات وأعضاء مؤسسات المجتمع المحلي)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبانة على عينة عدد أفرادها (٥٠٧) فرداً، ومقابلة شخصية مع (٨٠) فرداً وذلك بجميع مناطق السلطنة باستثناء محافظة مسندم والمنطقة الوسطى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : إن أكثر الجوانب الإدارية التي تتم فيها المشاركة المجتمعية بالسلطنة هي: التمويل، الإدارة ، و الاستشارة ، وبنسبة ضعيفة التخطيط.

٨- دراسة الشكيلي (٢٠٠٦): دراسة تقويمية لمجالس الآباء والأمهات بمدارس التعليم الاساسي بحلقته الأولى والثانية بالمنطقة الداخلية في سلطنة عُمان.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهمية التواصل والتعاون بين المدرسة والمجتمع من خلال تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات في مدارس التعليم الاساسي، بالإضافة إلى الكشف عن الفروقات بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمدى فاعلية تلك المجالس وأهميتها، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مقترحات المديرين والمعلمين وأولياء الأمور لتحسين فاعلية تلك المجالس.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على الواقع الفعلي لمجالس الآباء والأمهات من حيث قدرة هذه المجالس على تحقيق أهدافها، وممارستها لإختصاصاتها وأنشطتها المتعددة وفق بنود لائحة مجالس الآباء والأمهات فضلاً عن المشكلات والمعوقات التي تواجهها.

وتكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي، ومن المعلمين والمعلمات أعضاء هذه المجالس، وأولياء الأمور ورؤساء وأعضاء المجالس بمدارس التعليم الأساسي في المنطقة الداخلية في سلطنة عُمان خلال العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وتوصلت الدراسة الى أن المدرسة تعتبر مركزاً مهماً لخدمة المجتمع المحلي مما يعزز مدى أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع والتي تقوم على أساس الثقة المتبادلة بينهما، كذلك بينت الدراسة أن مجالس الآباء والأمهات بالمجتمعات المختلفة تشترك في الأهداف العامة حتى وان اختلفت في بعض الأمور كالتشكيلات وعدد الأعضاء وحدود الصلاحيات والأدوار المنوطة باللجان، وتؤكد الدراسة على أنه وبالرغم من كثرة المعوقات التي تقف أمام تفعيل هذه المجالس، فإنه لا ينبغي لهذه المعوقات أن تقف حبر عثرة أمام المدرسة والبيت، وإنما قد يكون على إدارات المدارس وبالتنسيق مع أولياء الأمور للبحث في اسبابها، والتوصل الى آليات يمكن من خلالها علاج هذه المشكلات والتغلب عليها بما يحقق أهداف المجالس المرجوة من خلال دراسة واقع الميدان في المدارس والمجتمع على السواء.

٩- دراسة علوان (٢٠٠٦): تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في إدارة مدارس التعليم العام والخاص مع التطبيق على محافظة الشرقية.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم من خلاله جمع البيانات والمعلومات ووصف الحقائق والظروف المحيطة بالظاهرة التربوية ثم تحليل هذه الحقائق بدقة ، كما أن الباحثة استخدمت الاستبيان كأحد أدوات البحث العلمي وذلك بغرض التعرف على واقع الظاهرة التربوية موضع الدراسة، وتعرضت الدراسة لنشأة التعاون بين الأسرة والمدرسة، وأهم صيغ هذا التعاون مع التركيز على مجالس الآباء والمعلمين باعتبارهما من أهم صيغ التعاون المثمر والحيوى بين الأسرة والمدرسة بصفة خاصة، وبين المدرسة والمجتمع المحلى بصفة عامة، نظراً لأهمية المشاركة المجتمعية في المدرسة كأحد المعايير القومية للتعليم .

وقد ركزت الدراسة على أهم القرارات الوزارية الصادرة بشأن مجالس الآباء والمعلمين، وآلية تشكيل وأهداف واختصاصات هذه المجالس، وكذا اللجان المنبثقة منها.

وقد قامت الدراسة بوصف واقع مشاركة مجالس الآباء والمعلمين في مجال الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى بمدارس التعليم العام والخاص بمحافظة الشرقية، وذلك في محاولة لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في إدارة مدارس التعليم العام والخاص بمرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية، وفي ضوء الاسترشاد بخبرة المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا جوهرية بين مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظة الشرقية في التعليم الأساسي وذلك في مجال التخطيط، التنظيم، الرقابة، والتمويل :

- إن مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية لا تهتم بتحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والمجتمع المحلي، على عكس المدارس الخاصة والتي تهتم دوماً بتحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- إن الآباء من أعضاء مجلس الآباء والمعلمين لا يهتمون بحضور إجتماعات المجلس في المدارس الحكومية، على عكس المدارس الخاصة والتي يحرص الآباء من أعضاء المجلس على حضور اجتماعات المجلس.
- إن الآباء من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الحكومية لا يشتركون مع إدارة المدرسة في تنظيم العملية التعليمية بها، أما الآباء الأعضاء بالمجلس في المدارس الخاصة فهم يشتركون مع إدارة المدرسة في تنظيم العملية التعليمية.
- إن إجتماعات مجلس الآباء والمعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة لا تتعارض مع العمل اليومي للمعلم داخل المدرسة.
- إن الآباء الأعضاء بالمجلس في المدارس الحكومية لا يقومون بدور حيوي في الرقابة على العملية التعليمية بالمدرسة، أما الآباء الأعضاء بالمجلس في المدارس الخاصة فيحرصون كثيرا على مراقبة العملية التعليمية بالمدرسة وذلك للإطمئنان على مستوى العملية التعليمية والتي دفعوا مقابل مجزيا لها.
- إن أعضاء المجلس في المدارس الحكومية لا يهتمون بمتابعة سير العملية التعليمية بالمدرسة، أما الأعضاء بالمجلس في المدارس الخاصة فهم يحرصون كثيرا على متابعة العملية التعليمية.
- إن الآباء الأعضاء بالمجلس في المدارس الحكومية والخاصة يشعرون غالبا بمكانتهم في المدرسة عندما يدعمونها ماليا.
- إن التبرعات التي يقدمها الآباء من خلال المجلس في المدارس الحكومية تسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية بالمدرسة، وذلك نتيجة لضعف الإمكانيات بها.

١٠- دراسة المظيبري (٢٠٠٢): معوقات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات مجالس أولياء الأمور والمعلمين من وجهة نظر أولياء الأمور والتعرف على معوقات مجالس أولياء الأمور والمعلمين من وجهة نظر المعلمين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة حيث احتوت على (٣٧) عبارة تصف أبرز المعوقات التي قد تعوق مجالس أولياء الأمور والمعلمين عن تحقيق أهدافها، وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (٧٥٩) ولي أمر طالب و (٤٥٠) معلماً.

وتوصلت الدراسة إلى أن تلك المعوقات تتلخص في انشغال أولياء الأمور بأعمالهم الخاصة و ضعف التوعية الإعلامية لتوضيح فكرة هذه المجالس واعتماد المدرسة على التلاميذ في إبلاغ أولياء الأمور بموعد انعقاد المجالس و تركيز هذه المجالس لمناقشة الجانب التحصيلي فقط عند التلاميذ ومحدودية الصلاحيات الممنوحة لمجلس الآباء والمعلمين، وضعف اهتمام المدرسة بخبرات أولياء الأمور وتطويرها في المجال التربوي ، و عدم وجود خطة عمل متكاملة لتحقيق أهداف هذه المجالس بالإضافة إلى قلة البرامج المدرسية التي تنمي العلاقة بين المدرسة والبيت.

وقد هدفت الدراسة كذلك إلى معرفة فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس، بالإضافة للتعرف على التطلعات المستقبلية لدور مجالس الآباء والمعلمين وتحسين ادائها ووضع العديد من المقترحات التي يؤمل أن تؤدي إلى تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة.

وتوصل الباحث إلى أهمية نشر الوعي بأهداف وأهمية مجالس الآباء والمعلمين للرأي العام عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وكذلك مشاركة أولياء الأمور مع ادارات المدارس في وضع جداول الاجتماعات وتطويرها وتنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس الآباء والمعلمين سواء في داخل المدرسة أو في خارجها.

١١ - دراسة المدخلي (١٩٩٥) : تقييم دور مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة - دراسة ميدانية بمدينة الرياض.

والتي هدفت الى التعرف على أهمية الدور الذي تقوم به مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية في الوقت الحاضر، وتحديد مدى مساهمة مجالس الآباء في تحقيق الصلة بين البيت والمدرسة، كما هدفت الى التعرف على فاعلية الدور الذي تقوم به مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية والوقوف على مدى

فعالية مشاركة الآباء في أنشطة هذه المجالس والتفاعل مع المدرسة لحل مشكلات أبنائهم، وكذلك هدفت الدراسة الى تحديد الصعوبات والمشكلات التي تحول دون تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها، وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في وجهات نظر أفراد الدراسة حول فعالية مجالس الآباء والمعلمين تعود إلى متغيرات الدراسة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة عنقودية عشوائية بلغت (٧٥٠) منها (٥٠١) للآباء و (٢٤٩) للهيئة التعليمية من المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول ١٤١٥ هـ .

حيث توصلت الدراسة إلى ابراز الدور المهم الذي تلعبه الأنشطة في تعزيز الصلة بين البيت والمدرسة من خلال إتاحة المدرسة الفرصة للآباء للمساهمة في الأنشطة المدرسية، كذلك كشفت الدراسة عن دور مجالس الآباء والمعلمين في تقديم خدمات للتلميذ وأسرته إلا أن هذه الخدمات ضعيفة في شتى المجالات وأن أكثر هذه الخدمات هي التثقيفية وتليها الترويحية فالاجتماعية وأخيراً الصحية.

كما بينت الدراسة اتفاق الآباء والمعلمين على أهمية مجالس الآباء والمعلمين في رفع مستوى الوعي الأسري عن طريق غرس الثقة في نفوس الآباء والمعلمين ورفع المستوى الثقافي للأسرة وتوعية الأسرة وتحسين اتجاهات المعلمين نحو المهنة، و أوضحت الدراسة أن المركزية في وضع جدول أعمال مجالس الآباء والمعلمين مقصورة على المدير، وفي بعض الأحيان يشترك المرشد الطلابي مع المدير في وضع جدول أعمال المجلس و أوضحت الدراسة كذلك أن نسبة المشاركين من آباء الطلبة المتفوقين دراسياً عالية، وأن نسبة المشاركين من آباء الطلاب المتأخرين دراسياً ضعيفة جداً كما بينت الدراسة أن معظم الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين هي تلك المتعلقة بإدارة التعليم وتتمثل في : عدم إرسال موجهين لحضور مجالس الآباء والمعلمين أو عدم وجود حوافز معنوية للمدارس التي تعنى بهذه المجالس أو عدم القيام بتطوير وتحسين هذه المجالس.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

وتمثلت هذه الدراسات في الآتي:

١. دراسة (Zie and Tan (2012، تحسين مشاركة أولياء الأمور في المدارس الثانوية من خلال تكنولوجيا الاتصالات،

(Improving Parent Involvement in Secondary Schools through Communication Technology)

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير التكنولوجيا على توطيد العلاقة ما بين المدرسة الثانوية وأولياء الأمور من خلال التواصل عبر شبكة الانترنت، والتي تؤدي الى تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

وقد خلصت الدراسة التي أجريت على طلبة المرحلة الثانوية في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال دراسة الحالة على عينة تقارب ٤٠٠ من اولياء الأمور لطلبة الصف التاسع ، الى أن هناك تأثير كبير من مشاركة الأهل وتدخلهم على التحصيل العلمي لدى الطلبة، وأوضحت الدراسة ان تلك المشاركة والتي خصصتها من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية تساهم في تحسين العلاقة وبناء اواصر التعاون بين المعلمين واولياء الأمور.

٢. دراسة (Shawn and Lasky (1999 ، Parent involvement in education: models, and contexts. strategies

وتوضح هذه الدراسة ان مشاركة أولياء الأمور هو مفهوم غير متبلور بالشكل الصحيح ويمكن أن يكون غير واضح لأولياء الأمور والمعلمين من وجهة نظر العرق والجنس والثقافة، وتتنظر

الدراسة إلى التركيبة السكانية للأفراد والمدرسة، وإلى الجانب الاجتماعي والنفسي وتركيز الدراسة على الخبرات والتصورات الفردية، المشاعر، والتوقعات، والتطلعات الخاصة بتعليم الأبناء ودورها في ذلك.

وبينت الدراسة أن جميع الآباء والأمهات بغض النظر عن الخلفية التعليمية- على سبيل المثال- يؤيدون ان مشاركتهم في العملية التعليمية تسهم في مساعدة أبنائهم لتحقيق نتائج أفضل أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً، وفي نفس الوقت فإن الآباء في كثير من الأحيان يمتلكهم الشعور بالعجز والإحباط، نتيجة تهميش دورهم من قبل المعلمين.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة من الأهالي لبيان التنوع الديموغرافي والثقافي حسب العرق والجنس والثقافة ، بالإضافة الى البحث ضمن قاعدة بيانات للإطار النظري التحليلي ، واستخدمت الإستبيان على دراسة مشاركة الوالدين من الجانب النظري والتجريبي، بالإضافة إلى المقابلات المباشرة مع العديد من الباحثين والمفكرين في هذا المجال.

٣. دراسة (McKenna & Willms (1998 ، بعنوان : Involving Parents in School

Decision-making: The Challenge Facing Parent Councils in Canada مشاركة الآباء والأمهات في اتخاذ القرارات المدرسية.

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على التحديات التي تواجه مجالس الآباء والأمهات في كندا، وخلصت الدراسة التي أجريت الدراسة على ألفي شخص من المعلمين والآباء والأمهات في المدارس الإبتدائية والثانوية في كندا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، إلى أن كلاً من الآباء والأمهات من جانب والمعلمين من جانب آخر يعتبرون أن المدارس هي المكان الآمن للأطفال للحصول على فرصة التعلم، ويمكن أن تلعب مجالس الآباء والأمهات دوراً هاماً في مساعدة المعلمين والمدرسة

لتحقيق هذا الهدف، وللقيام بذلك يجب زيادة نفوذهم (الآباء والأمهات) في المسائل التي تؤثر بشكل مباشر على تعلم أبنائهم من خلال توسيع أدوار المشاركة وزيادة حجم تلك المشاركة من خلال مشاركة عدد أكبر من أولياء الأمور.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تبين للباحث ما يلي :

- ١- أكدت الدراسات على أهمية التفاعل والشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بشكل عام وأولياء الأمور بشكل خاص.
- ٢- أكدت الدراسات على أهمية مجالس الآباء والأمهات.
- ٣- اجمعت الدراسات على ضعف الدور الحالي لمجالس الآباء والأمهات والمعلمين بالمقارنة مع الأهداف التي وجدت من أجلها.
- ٤- تنوعت الدراسات من حيث المنطقة والبيئة والثقافة وبالتالي كان هناك تفاوت بين تلك الدراسات بناءً على تلك المتغيرات.
- ٥- ركزت الدراسات السابقة على أهمية التواصل المباشر، في حين ان الدراسات الحالية تبحث في أهمية استثمار وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور.
- ٦- معظم الدراسات استخدمت الأسلوب الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات.
- ٧- تفاوتت الدراسات من حيث اختيار عينة الدراسة.

ومن خلال الاستعراض الشمولي للدراسات السابقة فقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في تصميم أداة الدراسة واختيار المتغيرات والمحاور الأساسية لموضوع الدراسة فقد ساهمت في وضع الاطار النظري لهذه الدراسة، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، كما ساعدت في عملية تفسير النتائج وتحليلها.

واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث العينة ومجالات الاستبانة.

ومن خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة لاحظ ان الدراسات التي تتحدث عن مجالس الآباء والأمهات على المستوى الثاني(الولاية) قليلة جدًا ، فربما تكون هذه الدراسة هي الدراسة الأولى التي تناولت هذا المستوى في السلطنة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من خطوات وتحديد المنهج المتبع في الدراسة ، عينة الدراسة ومجتمع الدراسة ، أداة الدراسة والصدق والثبات للعينة ، والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل ومعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة وانطلاقاً من مشكلة الدراسة وطبيعة تساؤلاتها وتحقيقاً لأهدافها ، يعرف المنهج الوصفي بوصفه بكل ما هو كائن ، وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وثبوتها إنما يتضمن تفسير هذه البيانات، وإدراك العلاقات فيما بينها، واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها (جابر، أحمد، ٢٠٠٢) .

مجتمع الدراسة وعينتها

أعتمد الباحث على مجتمع دراسته على المشاركين في مجالس الآباء والأمهات بمدارس محافظة الداخلية مثل (مدراء المدارس ، المعلمون ، الأخصائي الاجتماعي ، أولياء الأمور) ، حيث تم اختيار المدارس من مختلف ولايات محافظة الداخلية، وقد بلغت (٣٠) مدرسه ، منها (١١) للذكور ، (١٩) مدرسة للإناث، وبلغ إجمالي أفراد مجتمع الدراسة (١٠٠) فرداً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م (وزارة التربية والتعليم).

وقد قام الباحث بجمع الأسئلة عن طريق المديرية العامة بالتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

ووصلت حصيلة جمع الاستبانات الى (٨٠) استبانة من أصل (١٠٠) استبانة بنسبة (٨٠ %)، وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة (٦٠) استبانة بنسبة (٦٠%) بينما كان عدد الاستبانات الغير صالحة والمستبعدة (٢٠) بنسبة بلغت (٢٠%) كما يوضح الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع عينه الدراسة بعد التطبيق

أفراد المجتمع	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المفقودة	الاستبانات الغير صالحة
ولاية بدبد	١٠	٣	٤	٣
ولاية سمائل	١٥	١٠	٢	٣
ولاية منح	١٠	٤	٤	٢
ولاية بهلاء	٢٠	١٣	٣	٤
ولاية أزكى	١٥	٨	٣	٤
ولاية نزوى	٢٠	١٦	٢	٢
ولاية آدم	١٠	٦	٢	٢
المجموع	١٠٠	٦٠	٢٠	٢٠
النسبة	%١٠٠	%٦٠	%٢٠	%٢٠

يوضح الجدول (١) توزيع الاستبانة على ولايات المحافظة وعددها (١٠٠) استبانة والمسترجعة منها (٦٠) استبانة بنسبة (٦٠%) والمفقودة (٢٠) استبانة بنسبة (٢٠%) والاستبانات الغير صالحة (٢٠) بنسبة (٢٠%)، حيث وزعت في ولاية بدبد عدد (١٠) استبانات والمسترجعة منها عدد (٣) استبانات وكانت الاستبانات المفقودة عدد (٤) استبانات أما الاستبانات الغير صالحة كانت عدد (٣)، أما ولاية سمائل فكانت الاستبانات الموزعة عدد (١٥) استبانة المسترجعة منها عدد (١٠) والمفقودة كانت عدد (٢) استبانة أما الغير صالحة عدد (٣) استبانة، وولاية منح بلغ عدد الاستبانات الموزعة بها (١٠)

استبانات المسترجعة منها (٤) استبانات والمفقودة (٤) استبانات أما الغير صالحة منها عدد (٢) استبانة، ولاية بهلاء وزع بها عدد (٢٠) استبانة والمسترجعة منها (١٣) استبانة والمفقود (٣) استبانات، أما الغير صالحة منها (٤)، ولاية أزكي عدد الاستبانات الموزعة (١٥) استبانة، المسترجعة منها عدد (٨) استبانات، والمفقودة منها (٣) استبانات والغير صالحة منها (٤) استبانات، وولاية نزوى وزع بها عدد (٢٠) إستبانة المسترجعة منها (١٦) استبانة والمفقود (٢) استبانة ،والغير صالحة (٢) استبانة ،وفي ولاية أدم تم توزيع عدد (١٠) استبانات والمسترجعة منها (٦) استبانات والمسترجعة منها (٢) استبانة والمفقودة (٢) استبانة والغير صالحة (٢) استبانة .

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النوع	ذكر	أنثى
التكرار	٣٥	٢٥
النسبة	٥٨,٣٣	٤١,٧

يوضح الجدول (٢) نسبة توزيع الاستبانات بين الذكور والإناث وكان عدد الاستبانات الموزعة للذكور (٣٥) استبانة .بنسبة (٥٨,٣٣)،والموزعة للإناث (٥٢) استبانة بنسبة (٤١,٦٦).

وصف عينة الدراسة:

تناولت هذه الدراسة بعض المتغيرات الديمغرافية لمجتمع الدراسة ، والمتمثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة في المجلس).

وقد قام الباحث بوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة كما يلي:

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة في المجلس)

المتغير	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	٥٨,٣ %
	أنثى	٤١,٧ %
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	٢١,٧ %
	بكالوريوس	٥٦,٧ %
	دراسات عليا	٢١,٧ %
سنوات الخبرة في المجالس	٥ فأقل	٢٨,٣ %
	من ٦ - ١٠ سنوات	١٥ %
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٦,٧ %
الوظيفة في المجلس في المجلس	ولي أمر	٣٣,٣ %
	معلم	٤٠ %
	إداري	٢٦,٧ %

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة حيث جاء المرتبة الأولى نوع الذكور بنسبة (٥٨,٣ %)، تلاه نوع الإناث بنسبة (٤١,٧ %). أما توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي حيث جاء المرتبة الأولى مؤهل البكالوريوس بنسبة (٥٦,٧ %)، يليه مؤهل دبلوم فما دون ، دراسات عليا بنسبة (٢١,٧ %) و توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمهات حيث جاء المرتبة الأولى لأكثر من ١٠ سنوات بنسبة (٥٦,٧ %)، يليه سنوات الخبرة ٥ فأقل بنسبة (٢٨,٣ %)، ثم من ٦ -

١٠ سنوات بنسبة (١٥%) بينما توزيع عينه الدراسة حسب متغير الوظيفة في المجلس حيث جاء المرتبة الأولى لتمثل المعلم بنسبة (٤٠%)، تلاه ولي الأمر بنسبة (٣٣,٣%)، ثم الإداري بنسبة (٢٦,٧%).

متغيرات الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة وتشمل :

- الجنس وله فئتان: ذكر ، أنثى.
- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات: دبلوم فما دون ، بكالوريوس ، دراسات عليا.
- الخبرة في مجالس الآباء والأمهات وله ثلاث فئات : خمس سنوات فأقل ، ٦-١٠ سنوات ، أكثر من عشر سنوات .
- الوظيفة في المجلس وله ثلاث فئات: ولي أمر ، معلم ، إداري .

٢. المتغير التابع وهو : فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجه نظرهم.

أداة الدراسة :

أعتمد الباحث في دراسته على تطوير أداة دراسة وهي استبانة (فاعلية مجالس الآباء والأمهات بولايات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجه نظرهم). وقد أستفاد الباحث في تطوير الاستبانة من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والمراجع والأبحاث المرتبطة بموضع الدراسة ، وبناءً على ذلك طور الباحث تلك الاستبانة التي تكونت من أربعة مجالات رئيسية وهي كالآتي:-

١. المجال الأول: تشكيل المجلس وعدد فقراته ١٠.
٢. المجال الثاني: الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس وعدد فقراته ١٥.
٣. المجال الثالث: فاعلية اجتماعات المجلس وعدد فقراته ١١.
٤. المجال الرابع: الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات وعدد فقراته (١٠).

صدق أداة الدراسة :

ويُعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها لبيان مدى قدرة كل عبارة من فقراتها على قياس ما وضعت لقياسه ، وللتحقق من صدق الأداة ، عرضت الاستبانة على محكمي من ذوي الخبرة والمتخصصين في المجال التربوي وأساليب التدريس ، والمناهج ، والإرشاد التربوي ملحق (١) ، وقد تم استلام الاستبانات المحكمة ، وأجمع المحكمون على صدقها ، وملائمتها بقياس الأهداف التي وضعت من أجلها ، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم ، إما بالحذف أو الإضافة ، أو إعادة الترتيب .

وتم إعادة ترتيب بعض المعايير للمجالات الأربعة . كما هو ترتيبها في استبانة الدراسة كما هي . ملحق (٤).

ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول (٤) توضح ذلك.

الجدول (٤)

معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
المجال الأول	١٠	٠,٨٠
المجال الثاني	١٥	٠,٨٠
المجال الثالث	١١	٠,٧٠
المجال الرابع	١٠	٠,٨٠

يوضح الجدول (٤) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثبات العام للأداة بنسبة (٠,٨١١) وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

المعالجات الإحصائية :

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS) مع استخدام الإحصائيات الآتية:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة .
- ألفا كرو نباخ وذلك من استخراج ثبات الأداة .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتحليل نتائج الاستبانة .
- اختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova) لدراسة الفروق بين المتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفق ما تنص عليه أسئلة الدراسة حول فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجه نظرهم والتي اعتمدت على تحديد طول الخلايا بمقياس ليكرت الخماسي ، وتم حساب المدى ($5-1=4$) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4=5 \div 0,8$) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية .

الجدول (٥)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الموافقة
من ١ الى أقل ١,٨	قليلة جداً
من ١,٨ الى أقل ٢,٦	قليلة
من ٢,٦ الى أقل ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ الى أقل ٤,٢	كبيرة
من ٤,٢ الى أقل ٥	كبيرة جداً

اولاً : عرض نتائج السؤال الاول " ما درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأستبانة

الدرجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	ترتيبه	المجال
قليلة	١,١	٢,٤	الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات	١	الرابع
قليلة	٠,١٠	٢,٤	فاعلية اجتماعات المجلس	٢	الثالث
قليلة	١,٤	٢,١	الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس	٣	الثاني
قليلة جداً	٠,٩٨	١,٧٨	تشكيل المجلس	٤	الأول
قليلة	٢,٢		المتوسط الحسابي العام		

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأستبانة أن المجال الرابع (الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات) حصل على أعلى متوسط حسابي وبلغ (٢,٤) وبدرجة قليلة، وانحراف معياري قدره (١,١) ، بينما حصل المجال الأول على أقل متوسط حسابي وبلغ (١,٧٨) ، وانحراف معياري قدره (٠,٩٨) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغت المتوسطات الحسابية للمستوى العام لمجالات الأستبانة (٨,٧) ، وهو يقابل مستوى تغيير بدرجة قليلة ، ويشير الجدول كذلك أن متوسطات حسابية لدرجة عينة الدراسة تراوحت بين قليلة وقليلة جداً.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تشكيل المجلس وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

أولاً: مجال تشكيل المجلس:

يحتوى هذا المجال على (٧) فقرات من فقرات الاستبانة ، للتعبير عن الواقع الذى يجب أن يكون عليه أداء مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية ، وجاء هذا المجال في المرتبة الرابعة ويوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع الأداء لهذه المجالس.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تشكيل المجلس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	١	يعتبر التشكيل الحالي للمجلس كل سنتين محقق للهدف الاساسي	٢.٢	١,١	قليلة
٣	٢	يتم تشكيل الجمعية العمومية بعضوين من ممثلين من جميع المدارس	١.٢	٠,٩٢	قليلة
١	٣	ينبثق المجلس من جمعيات عمومية بالمحافظات وديوان عام الوزارة والمدارس	١.٢	٠,٩٩	قليلة
٢	٤	تشكيل الجمعية العمومية لمجالس الآباء والأمهات بالولايات من جميع الرؤساء ونواب الرؤساء في مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية	٢	١	قليلة
٥	٥	يشكل مجلس الآباء والأمهات بالولاية برئاسة سعادة والي الولاية	٩.١	١,١	قليلة
٧	٦	لا يقل الاعضاء في مجالس الآباء والأمهات عن (٨) ولا يزيد عن (١٠) من اعضاء الجمعية العمومية	٩.١	٠,٩٢	قليلة
٨	٧	أن يكون عدد الأعضاء مناصفة بين أولياء الأمور ومديري المدارس شريطة أن ينتخبهم ممثلوهم في الجمعية العمومية	١.١	٠,٩٣	قليلة جداً
٤	٨	يحق لأعضاء الجمعية العمومية الترشيح لعضوية مجلس الآباء والأمهات بالولاية والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات	٩.١	٠,٨٦	قليلة
٦	٩	أحد رؤساء مجالس الآباء والأمهات بالمدارس تنتخبه الجمعية العمومية نائباً للرئيس	٨.١	٠,٩٦	قليلة
٩	١٠	يختار المجلس أحد مديري المدارس من بين أعضائه ليكون مقرراً	٨.١	٠,٨٩	قليلة
المتوسط الحسابي العام			١,٩ قليلة		

يتضح من الجدول (٧) أن مجلس الآباء والأمهات بولايات محافظة الداخلية لدى عينة الدراسة من وجه نظرهم في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين قليلة وقليلة جداً ، حيث حصلت الفقرة (١٠) والتي تنص على (يعتبر التشكيل الحالي للمجلس كل سنتين محقق للهدف الاساسي) على أعلى متوسط حسابي وبلغ (٢,٢) والانحراف المعياري وقدره (١,١) بينما حصلت الفقرة (٩) والتي تنص على (يختار المجلس أحد مديري المدارس من بين أعضائه ليكون مقرراً) على أقل متوسط حسابي بلغ (١,٨) وانحراف معياري قدره (٠,٨) ، ويتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٢,١ الى ١,٨).

ثانياً: مجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس:

يحتوي هذا المجال على (١٥) فقرة من فقرات الاستبانة ، للتعبير عن الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس، وجاء هذا المجال في المرتبة الثالثة ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيبه ١	الفقرة
متوسط ة	٠,٩١	٢,٧	تشكيل لجان من الأعضاء يسند اليها بعض المهام على ان تقدم تقاريرها إلى رئيس المجلس	١	٢٤
قليلة	١	٢,٣	متابعة مدى تنفيذ مجالس أو الأمهات بمدارس الولاية لمواد اللائحة وتوصيات مجلس الآباء والأمهات بالمحافظة والسلطنة	٢	٢٢
قليلة	١	٢,٣	جمع البيانات والمعلومات التي يطلبها مجلس المحافظة التعليمية لإعداد الدراسات اللازمة	٣	١٦
قليلة	١	٢,٢	دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع	٤	١٩

			المحلي والتعاون مع مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية لعلاجها		
قليلة	٠,٩٤	٢,٢	إخطار مجلس الآباء والأمهات على مستوى المحافظة التعليمية بالتوصيات والمقترحات	٥	١٥
قليلة	١,٠٢	٢,٢	دراسة تقارير مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية واتخاذ ما يراه المجلس مناسب بشأنها	٦	١٧
قليلة	١,٠٨	٢,٢	الاتصال الفعال بمجالس الآباء أو الأمهات الولاية لمواد ومجلس الآباء والأمهات بالمحافظة	٧	٢١
قليلة	١,٠٤	٢,٢	إمداد مجالس الآباء أو الأمهات بمدارس الولاية بالأساليب التي تساعد على تنشيط دورها في المجتمعين المدرسي والمحلي	٨	٢٠
قليلة	١,٠٩	٢,١	المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التي تخدم المجتمع المحلي	٩	٢٣
قليلة	٠,٩٩	٢,١	تبادل الخبرات المميزة ومقومات المشاريع الناجحة بين مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية	١٠	١٨
قليلة	١	١,٩	يضع المجلس المقترحات والحلول المناسبة للمشكلات	١١	١٤
قليلة	٠,٩٤	١,٩	يسعى المجلس لدراسة المشكلات الطلابية والظواهر الاجتماعية ذات الجوانب السلبية	١٢	١٣
قليلة	٠,٧٨	١,٨	توثيق التقارير والأعمال المنفذة من قبل المجلس	١٣	٢٥
قليلة	١,٤	١,٨	توثيق الصلة بين مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية والجهات الحكومية والأهلية لتدعيم دور هذه المجالس	١٤	١٢
قليلة جداً	٠,٧٨	١,٦	يقوم المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس على مدار العام الدراسي	١٥	١١
٢,١ قليلة			المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (٨) أن مجلس الآباء والأمهات بولايات محافظة الداخلية لدى عينة الدراسة من وجهة نظرهم في مجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس تراوحت بين متوسطة وقليلة جداً، حيث حصلت الفقرة (٢٤) والتي تنص على (تشكيل لجان من الأعضاء يسند إليها بعض المهام على ان تقدم تقاريرها إلى رئيس المجلس) على أعلى متوسط حسابي وبلغ (٢,٧) والانحراف المعياري وقدره (٠,٩١) بينما حصلت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على (يقوم المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس على مدار العام الدراسي) على أقل متوسط حسابي بلغ (١,٦) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨) ، ويتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٢,٣ الى ١,٧٨).

ثالثاً: مجال فاعلية اجتماعات المجلس:

يحتوى هذا المجال على (١١) فقرة من فقرات الاستبانة ، للتعبير عن فاعلية اجتماعات المجلس ، وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية اجتماعات المجلس.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال فاعلية اجتماعات المجلس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط ط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٧	١	يتم عقد الاجتماع في مكتب الوالي باستمرار	٣,١	١,١	متوسطة
٢٩	٢	إذا لم يكتمل النصاب المطلوب أجل الاجتماع لمدة ساعة	٢,٨	١,٠٣	متوسطة
٣٠	٣	يكون الاجتماع التالي صحيحاً بحضور أي عدد من أعضاء المجلس على أن يكون من بينهم ممثلون عن	٢,٥	١,٠٨	قليلة

			أولياء الأمور		
قليلة	٠,٨٧	٢,٥	لا يشترط حضور نائب الرئيس اجتماعات المجلس ما دام موجود الرئيس	٤	٣٢
قليلة	١,٠٦	٢,٤	يتم تحديد مواعيد اجتماع المجلس من أول اجتماع	٥	٣٥
قليلة	١,١	٢,٤	يشترط حضور الرئيس اجتماعات المجلس ليكون الاجتماع صحيحا	٦	٣١
قليلة	٠,٩٨	٢,٣	إذا لم يكتمل العدد أجل الاجتماع لموعد آخر يخطر به الأعضاء	٧	٢٩
قليلة	١,٠٨	٢,٣	يجتمع المجلس مرتين على الأقل في العام الدراسي الواحد بدعوة من رئيسه	٨	٢٦
قليلة	٠,٩٨	٢,٢	يكون اجتماع المجلس صحيحا إذا حضره نصف الأعضاء بدعوة من رئيسه	٩	٢٧
قليلة	٠,٧٧	١,٨	يتم التصديق على الاجتماعات والتوقيع عليها	١٠	٣٦
قليلة جداً	٠,٧٧	١,٦	يخطر جميع أعضاء المجلس مسبقاً بموعد الاجتماع إذا تغير	١١	٣٤
٢,٤ قليلة			المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (٩) أن مجلس الآباء والأمهات بولايات محافظة الداخلية لدى عينة الدراسة من وجه نظرهم في مجال فاعلية اجتماعات المجلس تراوحت بين متوسطة وقليلة جداً ، حيث حصلت الفقرة (٣٧) والتي تنص على (يتم عقد الاجتماع في مكتب الوالي باستمرار) على أعلى متوسط حساب وبلغ (٣,١) والانحراف المعياري وقدرته (١,١) بينما حصلت الفقرة (٣٤) والتي تنص على (يخطر جميع أعضاء المجلس مسبقاً بموعد الاجتماع إذا تغير) على أقل متوسط حسابي بلغ (١,٦) وانحراف معياري قدرة (٠,٧٧) ، ويتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٢,٣ الى ١,٧٨).

ثانياً : عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات عند متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي ،الخبرة ، الوظيفة في المجلس)؟

متغير الجنس:

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (T-Test) للكشف عن فروق ذات دلالة لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	ذكر	أنثى	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة ت إحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢,٠٤	.91	1.9	1.06	2.9	غير دالة
2.8	1.01	1.82	1.45	2.9	غير دالة
2.27	.94	2.43	1.02	2.7	غير دالة
2.49	1.06	2.29	1.06	2.6	غير دالة

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور بشكل عام في مجالات الدراسة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات الإناث في مجتمع الدراسة ويشير الجدول الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة لصالح الذكور في المجالات الآتية (تشكيل المجلس ،الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس ، فاعلية اجتماعات المجلس ، الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات) حسب ما يشير اليه المتوسط الحسابي بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقى المجالات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

متغير المؤهل:

الجدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على أفراد مجتمع الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
تشكيل المجلس	بين المجموعات	١,٢٦	٢	١,٢٦	١,٣٧	٠,٤٢
	داخل المجموعات	٥٤,٣٣	٥٧	٠,٥٩٣		غير دالة
	المجموع	٥٥,٥٩	٥٩	١,٨٦		
الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس	بين المجموعات	٥,٢٠	٢	٢,٦٠	١,٣٨	٠,٣٠
	داخل المجموعات	١٥٤,٤٠	٥٧	٣,٠١		غير دالة
	المجموع	١٥٩,٥٩	٥٩	٥,٦١		
فاعلية اجتماعات المجلس	بين المجموعات	٥٦,٥١	٢	٢,٧٧	٠,٧٣	٠,٥٢
	داخل المجموعات	٥٥,٦٤	٥٧	٠,٩٩		غير دالة
	المجموع	١١٢,١٤	٥٩	١,٧٦		
الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات	بين المجموعات	٢,٣٠	٢	٤,٣٣	١,١٧	٠,٤٥
	داخل المجموعات	٦٤,٥٣	٥٧	١,١٣		غير دالة
	المجموع	٦٦,٨٣	٥٩	٥,٤٦		

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعنى أن عينة الدراسة مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فما دون ، بكالوريوس ، دراسات عليا) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم .

الجدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر الخبرة على أفراد مجتمع الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
تشكيل المجلس	بين المجموعات	١,٨٦	٢	٠,٩٣	١,٠٦٦١	٠,٤٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤,٩٩	٥٧	٠,٩٧		
	المجموع	٥٦,٨٦	٥٩	١,٩٠		
الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس	بين المجموعات	٤,٧٥	٢	٢,٣٧	١,١٣٣	٠,٤٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٨,٥٢	٥٧	٤٥,٣٧		
	المجموع	١٧٣,٢٨	٥٩	٤٧,٧٥		
فاعلية اجتماعات المجلس	بين المجموعات	١,٢٧	٢	٠,٣٧	٠,٦٠٤٦	٠,٦٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥,٧٨	٥٧	٠,٩٤		
	المجموع	٤٧,٠٥	٥٩	١,٣٠٦٢		
الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات	بين المجموعات	٢,٥٣	٢	١,٢٧	١,١٤	٠,٣٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤,٠٧	٥٧	١,١٢		
	المجموع	٦٦,٦٠	٥٩	٢,٣٩		

يتضح من الجدول (١٢) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا

يعنى أن عينة الدراسة مهما اختلفت الخبرة (خمس سنوات فأقل ، من ٦ - ١٠ ، أكثر من ١٠ سنوات)

يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمهات .

متغير الوظيفة في المجلس (الوظيفة في المجلس):

الجدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حول أثر الوظيفة في المجلس على أفراد مجتمع الدراسة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
تشكيل المجلس	بين المجموعات	٥,٠٨	٢	٢,٥٤	٢,٤٢	٠,٢
	داخل المجموعات	٥١,٧٨	٥٧	١,٠		غير دالة
	المجموع	٥٦,٨٦	٥٩	٣,٥		
الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس	بين المجموعات	٠,٢٩٩	٢	١,٤	٠,٥٣	٠,٦٣
	داخل المجموعات	١٧٤,٩١	٥٧	٢,٩		غير دالة
	المجموع	١٧٧,٩٠	٥٩	٤,٣		
فاعلية اجتماعات المجلس	بين المجموعات	١,٣	٢	٠,٦٣	٠,٦١	٠,٦
	داخل المجموعات	٥٦,٧٦	٥٧	١,٠		غير دالة
	المجموع	٥٨,٠٣	٥٩	١,٦٣		
الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات	بين المجموعات	٢,٧٦	٢	١,٤	١,٣	٠,١
	داخل المجموعات	٦٤,٠٧	٥٧	١,٠		غير دالة
	المجموع	٦٦,٨٣	٥٩	٢,٤		

يتضح من الجدول (١٣) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة في المجلس ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت الوظيفة في المجلس (ولى أمر ، معلم ، إداري) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن الوظيفة في المجلس في مجالس الآباء والأمهات .

ثالثاً : عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والامهات في مستوى الولايات كما يراها أعضاء مجالس الآباء والامهات في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (١٤)

يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيبها	الفقرة
متوسطة	١,٢	٢,٩	تخوف التربويين من تدخل اعضاء المجلس في طبيعة عملهم	١	٤٤
متوسطة	١,١	٢,٩	توقيت الاجتماع يكون غير مناسب للأعضاء	٢	٤٣
متوسطة	١,٢	٢,٧	لا يوجد مقابلات منتظمة بين اولياء الامور والمعلمين	٣	٤٢
متوسطة	١,٠٦	٢,٦	ضعف الثقة المتبادلة بين اولياء الامور والمدرسة	٤	٤١
قليلة	١,٠٩	٢,٤	ضعف الخدمات التي يقدمها المجلس للمجتمع المحلي	٦	٤٧
قليلة	٠,٩٧	٢,٣	قلة تنفيذ القرارات التي يخرج بها المجلس	٥	٤٥
قليلة	١,٠٧	٢,٢	لا يقدم المجلس خدمات كافية للمشكلات التربوية	٧	٣٩
قليلة	١,٠٧	٢,١	كثرة مشاغل اولياء الامور وظروفهم الحياتية	٨	٤٦
قليلة	٠,٨٧	٢,٠٢	قلة معرفة أعضاء المجلس بأهدافه ومهامه	٩	٣٨
قليلة جداً	٠,٨٧	١,٩	عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في المجلس	١٠	٤٠
٢,٤ قليلة			المتوسط الحسابي العام		

يتضح من الجدول (١٤) أن مجلس الآباء والأمهات بولايات محافظة الداخلية لدى عينة الدراسة من وجه نظرهم في مجال الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات تراوحت بين متوسطة وقليلة جداً ، حيث حصلت الفقرة (٤٤) والتي تنص علي (تخوف التربويين من تدخل اعضاء المجلس في طبيعة عملهم)على أعلى متوسط حسابي وبلغ (٢,٩) والانحراف المعياري وقدرته (١,٢) بينما حصلت الفقرة (٤٠) والتي تنص علي (عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في المجلس) والتي تنص علي (عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في المجلس) على أقل متوسط حسابي بلغ (١,٩٣٣٣) وانحراف معياري قدرة (٠,٨٧) ، ويتراوح المتوسط الحسابي لباقي الفقرات بين (٢,٩ الى ٢,٠٢).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم تقديم التوصيات بناء على نتائجها هذا وستم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء مجالات وأسئلة الدراسة والنتائج التي، وفيما يلي عرض النتائج وفقا لمجالات واسئلة الدراسة، وتقديم التوصيات المقترحة .

مناقشة نتائج السؤال الاول : ما درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات؟

بينت نتائج الدراسة ان درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات جاءت ما بين القليلة والقليلة جداً؛ وهذا قد يعزى الى قلة قابلية الآباء والامهات على مستوى الولايات على الانضمام الى عضوية المجلس، كذلك قد تعزى هذه النتيجة الى قصور في بعض الادوار والمهام التي يقوم بها مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات اضافة الى قلة فاعلية الاجتماعات التي يعقدها مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات. وهذه النتيجة توافق مع نتيجة دراسة (السعدي، ٢٠١٣) وتعارضت مع نتيجة دراسة (القرشي، ٢٠١١).

وفيما يلي مناقشة نتائج كل مجال على حده كما يلي :

أ- مناقشة نتائج المجال الاول : تشكيل المجلس:

بينت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في مجال تشكيل المجلس تراوحت بين قليلة وقليلة جداً، وهذا قد يعزى الى قلة فاعلية اجراءات تشكيل المجلس ومنها أن يكون عدد الأعضاء مناصفة بين أولياء الأمور ومديري المدارس شريطة أن ينتخبهم ممثلوهم في الجمعية العمومية ، يحق لأعضاء الجمعية العمومية الترشيح لعضوية مجلس الآباء

والأمهات بالولاية والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات، أحد رؤساء مجالس الآباء والأمهات بالمدارس تنتخبه الجمعية العمومية نائباً للرئيس.

ب- مناقشة نتائج المجال الثاني: مجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس:

بينت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في مجال مجال الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس تراوحت بين قليلة وقليلة جداً. وهذا قد يعزى الى قصور في ادوار ومهام المجلس ومنها توثيق التقارير والأعمال المنفذة من قبل المجلس توثيق الصلة بين مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية والجهات الحكومية والأهلية لتدعيم دور هذه المجالس يقوم المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس على مدار العام الدراسي واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الفيقي (٢٠١١) ودراسة روجر ريت (٢٠٠٦)

ج - مناقشة نتائج المجال الثالث: فاعلية اجتماعات المجلس:

بينت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في تنفيذ وممارسة المهام الموكلة إليهم، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء مجالس الآباء والامهات على مستوى الولايات في مجال فاعلية اجتماعات المجلس قد تراوحت بين قليلة وقليلة جداً ، وهذا قد يعزى الى قلة فاعلية اجتماعات المجلس واتفقت مع دراسة السعدي (٢٠١٣) والتي أوصت بضرورة ان تكون الاجتماعات بشكل دوري ومستمر .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات عند متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة ، الوظيفة في المجلس)؟

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال وللإجابة على السؤال ان المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور بشكل عام في مجالات الدراسة أعلى من المتوسطات الحسابية لتقديرات الإناث في مجتمع الدراسة

ويشير الجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة لصالح الإناث في المجالات الآتية (تشكيل المجلس ، الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس ، فاعلية اجتماعات المجلس ، الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات) حسب ما يشير اليه المتوسط الحسابي بينما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في باقي المجالات . كذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فما دون ، بكالوريوس ، دراسات عليا) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السعدي (٢٠١٣). وتختلف مع دراسة القرشي (٢٠١١).

كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت الخبرة (خمس سنوات فأقل ، من ٦ - ١٠ ، أكثر من ١٠ سنوات) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمهات . كما وضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة في المجلس ، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن عينة الدراسة مهما اختلفت الوظيفة في المجلس (ولى أمر ، معلم ، إداري) يؤكدون على واقع الأداء بغض النظر عن الوظيفة في المجلس في مجالس الآباء والأمهات . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المظيري (٢٠٠٢) التي أوصت بمشاركة أولياء الأمور مع إدارات المدارس في وضع جداول الاجتماعات وتطويرها وتنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس الآباء والمعلمين سواء في داخل المدرسة أو في خارجها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال: ما الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والامهات في مستوى الولايات كما يراها أعضاء مجالس الآباء والامهات في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان؟

بينت نتائج الدراسة المتعلقة بالاجابة عن هذا السؤال ان درجة الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والامهات في مستوى الولايات كما يراها أعضاء مجالس الآباء والامهات في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان تراوحت ما بين المتوسطة والقليلة جداً ، ومن هذه الصعوبات:

ضعف الخدمات التي يقدمها المجلس للمجتمع المحلي، وقلة تنفيذ القرارات التي يخرج بها المجلس، ولا يقدم المجلس خدمات كافية للمشكلات التربوية ، وكثرة مشاغل اولياء الامور وظروفهم الحياتية، وقلة معرفة أعضاء المجلس بأهدافه ومهامه، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة في المجلس وقد النقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحبسية، ٢٠١١).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

- أهمية التأكيد على استمرار تشكيل المجلس لمدة سنتين وذلك لأهميته في تحقيق الأهداف واستكمال خطته التي رسمت في بداية تشكيله.
- الاهتمام بتلك المجالس وإشراك مختلف الشرائح المجتمعية بغض النظر عن سنوات خبرتها بالمجلس.
- أهمية إسناد بعض المهام الخاصة بأعضاء المجلس من خلال تشكيل لجان داخلية من الأعضاء على أن تقدم أعمالهم من خلال تقارير لرئيس المجلس.
- التنسيق مع مكتب الوالي وذلك لاستمرارية عقد الاجتماعات.
- عدم تدخل أعضاء المجلس في الشئون التربوية الخاصة بهم في العمل المدرسي.
- تحديد مهام المجلس الخاصة بالمهام التربوية داخل المؤسسة التعليمية.
- التأكيد على تنفيذ قرارات مجلس الآباء والأمهات ومتابعة تنفيذه.
- مشاركة المجالس في الخدمة المجتمعية داخل البيئة المحلية.
- عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لشرح المستجدات التربوية.
- ضرورة عمل برنامج لتبادل الزيارات بين المجالس على مستوى الولايات بعضها بعضاً.
- إتاحة الفرصة للمجلس للمشاركة والمساهمة في فعاليات المجلس البلدي بالولاية.

دراسات مقترحة:

- دراسة حول فاعلية مجلس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمختلف محافظات السلطنة الأخرى.
- دراسة حول وضع تصور مقترح لمشاركة مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات في فعاليات المجلس البلدي.
- دراسة حول درجة مشاركة مجالس الآباء والأمهات بمختلف مستوياتها في صنع القرار التربوي بوزارة التربية.

المراجع

- بغدادى، منار محمد اسماعيل (٢٠٠٥). صنع السياسة التعليمية، دراسة مقارنة بين كل من مصر وانجلترا والصين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جمهورية مصر العربية.
- البناء، هالة مصباح عبد اللطيف (٢٠١٠). العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية. دار صفاء للنشر، عمان
- البوسعيدى، خليفة بن سعيد بن ناصر (٢٠٠١). دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- جابر عبد الحميد جابرى ، احمد خيرى كاظم (٢٠٠٢). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس دار النهضة العربية ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية ص ١٣٤ ، ١٣٥.
- الحبسي، علي، (٢٠٠٢). دور مجالس الآباء والأمهات في دفع عجلة تطوير التعليم في سلطنة عُمان، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي. وزارة التربية والتعليم، مسقط.
- الحبسيه، رحمه عبدالله صالح، (٢٠١١). واقع المشاركة المجتمعية في صنع القرار التربوي في النظام التعليمي العام بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الحر، عبد العزيز (٢٠٠١). مدرسة المستقبل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مطابع الدوحة المحدودة، الدوحة، قطر.

الحربي، سعود هلال (٢٠٠٦). صنع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء الخبرات العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الخطيب، أحمد وآخرون (٢٠٠٦ م). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.

الخوaja، عبدالفتاح (٢٠٠٤). تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية. دار لثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سالم، رائدة خليل (٢٠٠٦). المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان. السعدي، خالد (٢٠١٣). تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

سماح رشاد ابراهيم حسن (٢٠٠٤). دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية، دراسة تقييمية ، رسالة ماجستير غير منشور، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٨). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، بحث منشور برسالة التربية وعلم النفس، ع (٣١) ، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السناني، عمر محمد راشد (٢٠٠٨). المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي. "دراسة تحليلية"،
مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع ٢٤.

الشكلي، سالم بن عبدالله بن راشد (٢٠٠٦). دراسة تقويمية لمجالس الآباء والأمهات بمدارس التعليم
الأساسي بحلقته الأولى والثانية بالمنطقة الداخلية في سلطنة عمان، جامعة القديس يوسف،
كلية الآداب والعلوم الانسانية، معهد الآداب الشرقية، بيروت.

الصوافية، نصراء محمد (٢٠٠٨) تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في بعض
الجوانب الإدارية بمدارس التعميم الأساسي (١-٤) في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير
منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

صيام، عبير إمام مطر (٢٠١١). تفعيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالتعليم الابتدائي بمحافظة
شمال سيناء: تصور مقترح، ماجستير. ادارة تعليمية، جامعة قناة السويس، كلية التربية
(العريش)، مصر.

عبد، جعفر ابراهيم (٢٠٠٦). فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين،
مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، م (٧)، ع (٤)، مملكة البحرين.
عبدالرسول، محمود أبو النور (٢٠٠٦). مجالس الأمناء بالتعليم الجامعي بمصر وبعض الدول الأجنبية
(دراسة مقارنة)، مجلة التربية، م٩، ع٢٠، جمهورية مصر العربية.

العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧ م). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة
العصرية للنشر والتوزيع.

علوان، فاطمة فتحى عبد الحميد، (٢٠٠٦). "تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين فى إدارة مدارس
التعليم العام والخاص مع التطبيق على محافظة الشرقية"، جامعة الزقازيق كلية التربية، قسم
التربية المقارنة والإدارة التعليمية، رسالة ماجستير.

الغانم، عبد العزيز(١٩٩٨). مجالس الآباء ودوره في مدارس التعليم العام بالكويت، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية.

الفيهي، يحيى (٢٠١١). فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

القرشي، محسن بن عليان بن حمود (٢٠١١). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية، (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف)، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

المجلس الاعلى للتعليم في قطر(٢٠١١). www.education.gov.qa استرجعت من الانترنت بتاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠١٥م.

المسكري، يحيى ناصر محمد (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات الحديثة للإدارة التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المسهي، مسلم بن علي العبد (٢٠١٢). دور مجالس الآباء والأمهات في تحسين جودة التعليم، ندوة مجتمع ظفار التربوي، المديرية العامة للتربية والتعليم، محافظة ظفار.

المعمري، نايف بن علي، تحقيق صحفي عزوف أولياء الأمور عن مجالس الآباء والأمهات بالمدارس. ظاهرة بحاجة إلى حل! موقع الانترنت <http://omandaily.om/?p=180691> بتاريخ

٢٠١٤/٥/١٥م.

المظبيري، اسماعيل بن محمد بن مثير (٢٠٠٢). معوقات مجالس أولياء الامور والمعلمين في المرحلة

الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الامور و المعلمين ، رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

موسى، محمد تركي (٢٠٠٥). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية مجالس الآباء

والمعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

الوحشي، عدنان سيف حمد (٢٠٠٥). مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها

القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة.

جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

موقع الانترنت www.manqol.com/topic/?t=13909 بتاريخ ٢٠/٦/٢٠١٥م.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). قرار وزاري بشأن تعديل مجلس الأمناء والاباء والمعلمين، رقم (٣٠٦)

بتاريخ ٣/٨/٢٠١٤، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم، موقع انترنت، الأردن، (www.moe.gov.jo) بتاريخ ٣/٦/٢٠١٤م.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٧). تفعيل أدوار أولياء الأمور للمشاركة في تطوير الأداء المدرسي، مسقط،

سلطنة عُمان.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). اللائحة التنظيمية لمجالس الآباء والأمهات، الصادرة بالقرار الوزاري رقم

٩٩/١٠ والمعدلة بالقرار رقم ٤٤/٢٠٠٢، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٩). لائحة التواصل مع الأسرة والمجتمع، مشروع تحديث لائحة مجالس

الآباء والأمهات رقم ٩٩/١٠، سلطنة عمان.

Epstein, Joyce L. and Steven B. Sheldon (2003), **Present and Accounted for: Improving Student Attendance Through Family and Community Involvement**, The Johns Hopkins University

Epstein, Joyce L (2001) :**School, Family And Community Partnership: Preparing Educators And Improving Schools** , Us, Colorado. Eric No:Ed46322

Gray Wright and Emilie P. Smith,(1998) : "**Home, School, and Community Partnerships: Integrating Issues of Race, Culture, and Social Class**", Journal of Clinical Child and Family Psychology Review, Vol. 1, No.3,199, pp.48-64.

Lasky, Sue & Moore, Shawn(1999), **An Analysis of Parent-Teacher Interactions in Secondary Schools**, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (New Orleans, LA, April 24-28).

Laura Bardroff Zie & Jennifer Tan (2012), **Improving Parent Involvement Secondary Schools through Communication Technology**, Journal of Literacy and Technology.

Mary McKenna & J. Douglas Willms (1998), **Involving Parents in School Decision-making: The Challenge Facing Parent Councils in Canada**, Childhood Education, 74:6, 378-382.

Mernnda, Daniel, Partnership (2000): **A Decade of Growth and Change**, The National Association of Partners in Education.

Okeke, Chinedu I.(2014), **Effective home-school partnership: Some strategies to help strengthen parental Involvement, School of General & Continuing Education**, University of Fort Hare, South Africa, South African Journal of Education, Volume 34, Number 3, August 2014.

Henderson, Anne T. and Mapp,Karen L.(2002),**A New Wave of Evidence:The Impact of School, Family, and Cpmmunity Connections on Student Achievement Annual Synthesis**. National Center For Family and Community Connections with Schools.

الملاحق

ملحق (١) أداة الدراسة في صورتها الأولى



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

استبانة تحكيم

الأستاذ الدكتور / الدكتورة..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (فاعلية مجالس الأباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية ، ونظراً لما تتمتعون به من الخبرات والدراية بهذا المجال ، فإنه يشرفني بأن تكون أحد أعضاء اللجنة التحكيمية للاستفادة من آرائكم حول الاستبانة ، لذا يرجو الباحث التكرم بإبداء الملاحظات والمقترحات فيما يلي: مدى ملائمة الفقرات للمجال التي تنتمي إليها، سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، إضافة أو حذف ما تراه مناسباً من العبارات . علماً بأن لملاحظاتكم واقتراحاتكم حول الاستبانة سيكون لها الأثر البالغ في تكامل بناء الأداة واعتماد المقياس المناسب .

الباحث

عبدالله بن سعيد الهنائي

طالب ماجستير / الإدارة التعليمية / جامعة نزوى

بيانات المحكم الأساسية			
الاسم		الدرجة العلمية	
التخصص		جهة العمل	

أولا المعلومات العامة :-

- ١-الجنس : ○ ذكر ○ أنثى
- ٢-المؤهل العلمي : ○ دبلوم فما دون ○ بكالوريوس ○ ماجستير ○ دكتوراه
- ٣- الخبرة : ○ خمس سنوات فأقل ○ ٦-١٠ سنوات ○ أكثر من عشر سنوات
- ٤- الوظيفة :

ثانيا مجالات الدراسة :-

المجال الأول :- تشكيل المجلس

م	العبــــــــــــــــارات	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المجال		الملاحظات والتعديلات
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
1	هي مجال تنبثق من جمعيات عمومية بالمحافظات وديوان عام الوزارة والمدارس .							
2	تشكل الجمعية العمومية لمجالس الآباء والأمهات بالولاية من جميع الرؤساء ونواب الرؤساء في مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية .							
3	تشكل الجمعية بعضوين من أعضاء مجلس كل مدرسة يختارها المجلس .							
4	لأعضاء الجمعية العمومية حق الترشيح لعضوية مجلس آباء وأمهات الولاية والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات .							
٥	يشكل مجلس الآباء والأمهات بالولاية برئاسة سعادة والي الولاية .							
٦	أحد رؤساء مجالس الآباء والأمهات بالمدارس تنتخبه الجمعية العمومية .							
٧	لا يقل الأعضاء عن (٨) ولا يزيد عن (١٠) من أعضاء							

							الجمعية العمومية.
٨							أن يكون عدد الأعضاء مناصفة بين أولياء الأمور ومديري المدارس شريطة أن ينتخبهم ممثلوهم في الجمعية العمومية .
٩							يختار المجلس أحد مديري المدارس من بين أعضائه ليكون مقرا .
١٠							يعتبر التشكيل الحالي للمجلس كل سنتين محقق للهدف الاساسي .

إضافات أخرى لم تذكر :-

المجال الثاني :- اجتماعات المجلس

م	العبــــــــــــــــارات	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المجال		الملاحظات والتعديلات
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
1	يجتمع المجلس مرتين على الأقل في العام الدراسي الواحد بدعوة من رئيسه .							
2	يكون اجتماع المجلس صحيحا إذا حضره نصف الأعضاء على الأقل .							
3	إذا لم يكتمل النصاب المطلوب أجل الاجتماع لمدة ساعة .							
4	إذا لم يكتمل العدد أجل الاجتماع لموعده آخر يخطر به الأعضاء .							
5	يكون الاجتماع التالي صحيحا بحضور أي عدد من أعضاء المجلس على أن يكون من بينهم ممثلون عن أولياء الأمور .							

6	يشترط حضور الرئيس اجتماعات المجلس ليكون الاجتماع صحيحا .					
7	لا يشترط حضور نائب الرئيس اجتماعات المجلس ما دام موجود الرئيس .					
8	يخطر جميع أعضاء المجلس مسبقا بموعد الاجتماع إذا تغير .					
9	يتم تحديد موعد الاجتماع المجلس من أول اجتماع .					
10	يتم التصديق على الاجتماعات والتوقيع عليها .					

إضافات أخرى لم تذكر :-

المجال الثالث :- الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس .

م	العبــــــــارات	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الانتماء إلى المجال		الملاحظات والتعديلات
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
1	إعداد خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس على مدار العام الدراسي .							
2	توثيق الصلة بين مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية والجهات الحكومية والأهلية لتدعيم دور هذه المجالس .							
٣	دراسة المشكلات الطلابية والظواهر الاجتماعية ذات الجوانب السلبية .							
٤	عرض المقترحات والحلول المناسبة للمشكلات.							
٥	إخطار مجلس الآباء والأمهات بالمحافظة التعليمية بالتوصيات والمقترحات .							
٦	جمع البيانات والمعلومات التي يطلبها مجلس المحافظة لإعداد الدراسات اللازمة .							
٧	دراسة تقارير مجالس الآباء والأمهات بمدارس الولاية واتخاذ ما يراه المجلس مناسب بشأنها .							

٨	تبادل الخبرات المميزة ومقومات المشاريع الناجحة بين مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية .						
٩	دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع المحلي والتعاون مع مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية لعلاجها .						
10	إمداد مجالس الأباء أو الأمهات بمدارس الولاية بالأساليب التي تساعد على تنشيط دورها في المجتمعين المدرسي والمحلي .						
11	الاتصال الفعال بمجالس الأباء أو الأمهات بمدارس الولاية ومجلس الأباء والأمهات بالمحافظة .						
12	متابعة مدى تنفيذ مجالس الأباء أو الأمهات بمدارس الولاية لمواد اللانحة وتوصيات مجلس الأباء والأمهات بالمحافظة والسلطنة .						
13	المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التي تخدم المجتمع المحلي .						
14	تشكيل لجان من بين الأعضاء يسند إليها بعض المهام على أن تقدم تقاريرها إلى المجلس .						
15	توثيق التقارير والأعمال المنفذة من قبل المجلس .						

إضافات أخرى لم تذكر :-

المجال الرابع :- الصعوبات التي تعترضها مجالس الأباء والأمهات على مستوى الولايات ؟؟؟؟

ملحق (٢) قائمة بأسماء أعضاء التحكيم

م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	د. رنا الصمادي	الإدارة التعليمية	أستاذ مشارك	جامعة نزوى
٢	د. محمد سليمان الجرايدة	الإدارة التعليمية	دكتوراه	جامعة نزوى
٣	د. خليفة بن علي المفرجي	المناهج وطرق التدريس	دكتوراه	وزارة التربية والتعليم
٤	د. سعيد بن سالم السناني	تربية	دكتوراه	وزارة التربية والتعليم
٥	د. مليكة بنت الحسن كني	إدارة تربوية	دكتوراه	وزارة التربية والتعليم
٦	د. ابراهيم مرعي العتيقي	إدارة وتخطيط تربوي	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
٧	د. أحمد الدغشي	أصول التربية	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
٨	د. خلفان بن ناصر الجابري	إدارة تربوية	استاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
٩	د. علي شرف الموسوي	إدارة تربوية	استاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
١٠	د. نسرین صالح محمد صلاح الدين	إدارة تربوية	استاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس
١١	د. طارق أبو النجا	الإدارة التعليمية	دكتوراه	جامعة صحار
١٢	د. حليس بن محمد العريمي	الإدارة التعليمية	دكتوراه	كلية العلوم التطبيقية بصور

ملحق (٣) أداة الدراسة في صورتها النهائية



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان: " فاعلية مجالس الأباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية. وسعيًا من الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، يضع بين أيديكم هذه الاستبانة المكونة من المجالات الآتية:

- تشكيل المجلس.

- الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس.

- اجتماعات المجلس.

- الصعوبات التي تعترض مجالس الأباء والأمهات على مستوى الولايات.

راجيًا التكرم بمنحي جزءا من وقتكم الثمين في قراءة العبارات بعناية، ثم الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، علما بأن جميع المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،،

الباحث: عبدالله بن سعيد الهنائي

abd-hinai@moe.om

٩٩٢٠٥٨٠٦

أولا المعلومات العامة :-

- ١-الجنس : ○ ذكر ○ أنثى
- ٢-المؤهل العلمي : ○ دبلوم فما دون ○ بكالوريوس ○ دراسات عليا
- ٣- الخبرة في مجالس الأباء والأمهات : ○ خمس سنوات فاقل ○ ٦-١٠ سنوات ○ أكثر من عشر سنوات
- ٤-صفة التمثيل بالمجلس : ○ ولي امر ○ معلم ○ اداري

ثانيا مجالات الدراسة :-

المجال الأول :- تشكيل المجلس

م	العبــــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ينبثق المجلس من جمعيات عمومية بالمحافظات وديوان عام الوزارة والمدارس					
٢	تشكل الجمعية العمومية لمجالس الأباء والأمهات بالولاية من جميع الرؤساء ونواب الرؤساء في مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية					
٣	يتم تشكيل الجمعية العمومية بعضوين من ممثلين من جميع المدارس					
٤	يحق لأعضاء الجمعية العمومية الترشح لعضوية مجلس الأباء والأمهات بالولاية والادلاء بأصواتهم في الانتخابات					

٥	يشكل مجلس الآباء والأمهات بالولاية برئاسة سعادة والي الولاية				
٦	أحد رؤساء مجالس الآباء والأمهات بالمدارس تنتخبه الجمعية العمومية نائباً للرئيس				
٧	لا يقل الأعضاء في مجالس الآباء والأمهات عن (٨) ولا يزيد عن (١٠) من أعضاء الجمعية العمومية				
٨	أن يكون عدد الأعضاء مناصفة بين أولياء الأمور ومديري المدارس شريطة أن ينتخبهم ممثلوهم في الجمعية العمومية				
٩	يختار المجلس أحد مديري المدارس من بين أعضائه ليكون مقرراً				
١٠	يعتبر التشكيل الحالي للمجلس كل سنتين محقق للهدف الاساسي				

إضافات أخرى لم تذكر :-

المجال الثاني :- الأدوار والمهام التي يقوم بها المجلس .

م	العبــــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١١	يقوم المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس على مدار العام الدراسي					
١٢	توثيق الصلة بين مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية والجهات الحكومية والأهلية لتدعيم دور هذه المجالس					
١٣	يسعى المجلس لدراسة المشكلات الطلابية والظواهر الاجتماعية ذات الجوانب السلبية					
١٤	يضع المجلس المقترحات والحلول المناسبة للمشكلات					
١٥	إخطار مجلس الأباء والأمهات على مستوى المحافظة التعليمية بالتوصيات والمقترحات					
١٦	جمع البيانات والمعلومات التي يطلبها مجلس المحافظة لإعداد الدراسات اللازمة					
١٧	دراسة تقارير مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية واتخاذ ما يراه المجلس مناسب بشأنها					
١٨	تبادل الخبرات المميزة ومقومات المشاريع الناجحة بين مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية					
١٩	دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع المحلي والتعاون مع مجالس الأباء والأمهات بمدارس الولاية					

					لعالجها	
					إمداد مجالس الأباء أو الأمهات بمدارس الولاية بالأساليب التي تساعد على تنشيط دورها في المجتمعين المدرسي والمحلي	٢٠
					الاتصال الفعال بمجالس الأباء أو الأمهات بمدارس الولاية ومجلس الأباء والأمهات بالمحافظة	٢١
					متابعة مدى تنفيذ مجالس الأباء أو الأمهات بمدارس الولاية لمواد اللائحة وتوصيات مجلس الأباء والأمهات بالمحافظة والسلطنة	٢٢
					المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التي تخدم المجتمع المحلي	٢٣
					تشكيل لجان من بين الأعضاء يسند إليها بعض المهام على أن تقدم تقاريرها إلى رئيس المجلس	٢٤
					توثيق التقارير والأعمال المنفذة من قبل المجلس	٢٥

إضافات أخرى لم تذكر :-

المجال الثالث :- فاعلية اجتماعات المجلس

م	العبــــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٦	يجتمع المجلس مرتين على الأقل في العام الدراسي الوحد بدعوة من رئيسه					
٢٧	يكون اجتماع المجلس صحيحا إذا حضره نصف الأعضاء على الأقل					
٢٨	إذا لم يكتمل النصاب المطلوب أجل الاجتماع لمدة ساعة					
٢٩	إذا لم يكتمل العدد أجل الاجتماع لموعد آخر يخطر به الأعضاء					
٣٠	يكون الاجتماع التالي صحيحا بحضور أي عدد من أعضاء المجلس على أن يكون من بينهم ممثلون عن أولياء الأمور					
٣١	يشترط حضور الرئيس اجتماعات المجلس ليكون الاجتماع صحيحا					
٣٢	لا يشترط حضور نائب الرئيس اجتماعات المجلس ما دام موجود الرئيس					
٣٤	يخطر جميع أعضاء المجلس مسبقا بموعد الاجتماع إذا تغير					
٣٥	يتم تحديد مواعيد اجتماع المجلس من أول اجتماع					
٣٦	يتم التصديق على الاجتماعات والتوقيع عليها					
٣٧	يتم عقد الاجتماع في مكتب الوالي باستمرار					

إضافات أخرى لم تذكر :-

المجال الرابع :- الصعوبات التي تعترض مجالس الأباء والأمهات على مستوى الولايات:-

م	العبــــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٣٨	قلة معرفة أعضاء المجلس بأهدافه ومهامه					
٣٩	لا يقدم المجلس خدمات كافية للمشكلات التربوية والمستجدات الحديثة					
٤٠	عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في المجلس					
٤١	ضعف الثقة المتبادلة بين أولياء الأمور والمدرسة					
٤٢	لا يوجد مقابلات منتظمة بين أولياء الأمور والمعلمين					
٤٣	توقيت الاجتماع يكون غير مناسب للأعضاء					
٤٤	تخوف التربويين من تدخل أعضاء المجلس في طبيعة عملهم					
٤٥	قلة تنفيذ القرارات التي يخرج بها المجلس					
٤٦	كثرة مشاغل أولياء الأمور وظروفهم الحياتية					
٤٧	ضعف الخدمات التي يقدمها المجلس للمجتمع المحلي					

إضافات أخرى لم تذكر :-

ملحق (٤) مخاطبة المديرية العامة للتربية والتعليم لتسهيل مهمة باحث

إلى: دائرة تنمية الموارد البشرية - الداخلية

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث عبدالله الهنائي مراسلة فرعية

ملاحظات: التكرم تعميم الخطاب على مدارس المحافظة مع الشكر

الملفات الملاحقة:

الاستبانة النهائية بعد تنسيقها . docx

المرسل: د . خليفة بن علي بن موسى المفرجي

محتوى المراسلة:

الأفاضل / مدير ومدارس المحافظة ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بالإشارة الى خطاب المكتب الفني مراسلة (١٥٢٦٧٢٨٩) حول الموضوع أعلاه، نود إفادتكم بأن الأفاضل / عبدالله بن سعيد بن سعيد الهنائي طالب دراسات عليا ماجستير بجامعة نزوى، تخصص الإدارة التعليمية يقوم بإجراء دراسة حول (فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات في محافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم)، ويرغب المذكور في تطبيق أداة الدراسة على عينة من أعضاء مجالس الآباء والأمهات بمدارس المحافظة .

عليه المرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة وذلك وفق الإجراءات المعمول بها لديكم، وفي حالة وجود أي استفسار يمكن للمعنيين لديكم الاتصال بالباحث مباشرة على هاتف رقم (٩٩٢٠٥٨٠٦)

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

ملحق (٥) تسهيل مهمة باحث

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies & Scientific Research



جامعة نِزْوَى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 28 يوليو 2015م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

يقوم الطالب/ عبدالله بن سعيد بن سعيد الهنائي، طالب ماجستير تخصص الإدارة التعليمية ورقمه الجامعي (08435357) بإعداد بحث بعنوان :
" فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات في محافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم"
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراسته يحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراسته وتطبيق الاستبانة التي أعدها؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.
شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا
والبحث العلمي

أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية



ملحق (٦) القرار الوزاري باصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات

بسم الله الرحمن الرحيم



قرار وزاري رقم (٩٩/١٠)

باصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات

استنادا إلى المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٩ بتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم واعتماد هيكلها التنظيمي.

والى القرار الوزاري رقم ٩٣/٢١ في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام وتعديلاته.
وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

تقرر

- مادة (١): يعمل بأحكام لائحة مجالس الآباء والأمهات المرافقة.
- مادة (٢): يلغى الفصل الثالث من اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم العام الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٣/٢١ المشار إليه، كما يلغى كل ما يخالف اللائحة المرافقة أو يتعارض مع أحكامها.
- مادة (٣): ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره.

سعود بن إبراهيم بن سعود البوسعيد

وزير التربية والتعليم

صدر في: ٢٢ من شوال ١٤١٩ هـ

الموافق: ٩ من فبراير ١٩٩٩ م

ملحق (٧) القرار الوزاري بإجراء تعديلات على مجالس الآباء والأمهات



قرار وزاري رقم (٢٠٠٢/٤٤)

بإجراء تعديلات في لائحة مجالس الآباء والأمهات

الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠

استناد إلى المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٩ بتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم،
والى المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠١/٢٢ باعتماد الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم،
والى القرار الوزاري رقم ٩٣/٢١ في شأن اللائحة التنفيذية لمدارس التعليم العام وتعديلاته،
والى القرار الوزاري رقم ٩٩/١٠ بإصدار لائحة مجالس الآباء والأمهات وتعديلاته،
وتناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

تقرر

مادة (١): تجري التعديلات المرافقة على لائحة مجالس الآباء والأمهات الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩٩/١٠ المشار إليه.

مادة (٢): يلغى كل ما يخالف هذا القرار أو يتعارض مع أحكامه.

مادة (٣): ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره.

يحيى بن سعود السليمي
وزير التربية والتعليم

صدر في: ١٣/١/٢٠٢٢هـ

الموافق: ٢٧/٣/٢٠٢٢م

The study shows that the response of parent assemblies was little and the average of the response was (2. 18). Also, the researcher noticed that the statistic differences between the averages of the questionnaire fields at the function ($\alpha \leq 0.05$) according to the factor of gender in forming the assembly, the roles and tasks which the assembly does. The effectiveness of the assembly meetings and the difficulties which they faced in the differences were in favour of males.

There are no statistic differences at the function ($\alpha \leq 0.05$) at all the levels for the sample in accordance with qualification and the value of (F) was not statistically function. This means that the sample of study shows the reality of performance regardless of their qualifications.

In light of the results of the study, the researcher recommended the importance of identifying the functions of the Council of the educational institution and increasing the awareness of councils in community service within the local environment. In addition to that, we need to educate parents of the importance of participation in the Council of parents.

Abstract

The effectiveness of parent councils and the difficulties encountered in their view at the Wilayats in Al –Dakhlia governorate

Prepared by

Abullah Bin Said Bin Said Al- Hinai

Supervising committee

Dr . Abd Al –aziz Al –Mayta (Main Supervisor)

Dr. Housam Al-Dein Al –Sayed Mahmoud (Member)

Dr.Ali Jamal Arafa(Member)

The aim of this study is to identify to what extent parent assemblies at the levels of Wilayat in Oman are effective in carrying out their tasks. The statistic differences in the degree of the effectiveness of these assemblies at the weathercocks of gender, experience, qualification and job according to the point of view of the sample have been studied. The study aims to identify the difficulties which parent assemblies face according to the members of these assemblies at Schools of Al – Dakhlia Governorate, Oman.To achieve these aims, the comparative and descriptive methods have been used. A questionnaire as a tool has been used for the field study. It was applied on a sample of sixty persons of school managers, teachers, social specialists and parent.